



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

التفاعل الصفّي في التعليم الابتدائي
السنة أولى مدرسة ميسة بشير- انموذجا -
دراسة ميدانية

مذكرة مكملّة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات عامة

إشراف الدكتورة:

د. فطيمة الزهرة حفري

إعداد الطالبتان:

- عبير كمرشو
- رحمة زلومة

الموسم الجامعي: 1444هـ/1445هـ/2023م/2024م

شكر وتقدير

بعد إنجاز هذا العمل المتواضع لا يسعنا إلا أن نحمد الله عز وجل

الذي أمننا بالقوة والصبر على مواصلة هذا البحث وإتمامه.

كما نتقدم بجزيل الشكر وعظيم التقدير للأستاذة "حفري فطيمة

الزهرة" لتفضلها بالإشراف على هاته المذكرة ولما بذلته من جهد، وعلى

كل النصائح والتوجيهات التي قدمتها لنا وكانت حافزاً في إتمام هذا

العمل المتواضع.

كما نتقدم بعظيم الشكر والتقدير إلى كافة الأساتذة الذين درّسونا

ولم يبخلوا علينا بالإرشاد والتوجيه.

ولا يفوتنا إلا أن نعبر عن تقديرنا الخالص وأمنياتنا إلى كل من

أمدنا بيد المساعدة والتوجيه والإرشاد والتشجيع لإعداد هذا البحث.

الإهداء

أهدي هذا الجهد لمن قال فيهما الله تعالى: {وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوادين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أفًا ولا تنهرهما وقل لهما قولًا كريمًا واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربني أرحمهما كما ربياني صغيرة}

إلى رمز الوفاء وفیض الصفاء ووجود العطاء من القلب يهواها والعمر فداها
والعين ترتاح لرؤياها
أُمِّي الغالية حفظها الله ورعاها

إلى من سهر لأنام وصبر لأنال وتعب لأرتاح، إلى بهجة
قلبي وكمال الود والصفاء
إلى منبج الحب والحنان
قرة عيني أبي الغالي

إلى من يجمعني بهم بيتنا السعيد إخوتي الأعمراء
وإلى من نساهم قلبي ولم ينساهم قلبي
وفی الأخير أرجو من الله تعالى أن يجعل عملي هذا نفعاً
يستفيد منه كل الطلبة المتربصين المقبلين على التخرج



وسلام عليكم ورحمة الله

عبدالله

الإهداء

أهدي هذا المجهود إلى من رضى الله من رضاهم

إلى من مهد طريق العلم لي إلى من أثار دروب علمي بنور
لا ينطفئ " أبي الغالي " حفظه الله إلى التي أفاضت علي من
فضلها وكرمها وغمرتني بحبها " أمي الغالية " حفظها الله إلى من
تربطني بهم أعلی وأسسى علاقة في الوجود، إلى من تحلو بالإخاء
وتميزوا بـ الوفاء والعطاء إلى من معهم سعدت أختي ، أخي
إلى كل رفقاء الدرب ومن جمعيني بهم الصدف في هذا المسير
إلى كل من علمني حرفاً من معلمين وأساتذة وكل من يعز علي
قلبي

رحمة

مقدمة

التفاعل هو عملية تأثير وتأثر بين مجموعة من الأفراد لهدف الوصول الى غاية ما. والتفاعل في العملية التعليمية هو تفاعل صفي بين المعلم والمتعلم، ويقوم على أسس بهدف تبادل الأفكار وتهيئة المتعلم ذهنيا، حيث يهدف التفاعل الصففي في البيئة التعليمية إلى الاهتمام بكيفية الحصول على المعلومات وحفظها، ويساهم كذلك في تحفيز وتدعيم المستويات. وقد ارتبط موضوع بحثنا بما سلف ذكره والذي جاء بعنوان "التفاعل الصففي في التعليم الابتدائي السنة أولى مدرسة ميسة بشير - أنموذجاً - دراسة ميدانية".

ومنه نطرح إشكاليات الآتية:

✓ ماهية التفاعل الصففي في العملية التعليمية؟

✓ كيف يتم التفاعل الصففي داخل القسم؟

✓ ماهي الأنشطة التي يتبعها المعلم في التعامل مع المتعلمين؟

ويأتي بحثنا للإجابة على هذه الإشكاليات التي تم طرحها.

ومن دوافع اختيارنا للموضوع راجع للأسباب ذاتية وموضوعية، فالأسباب الذاتية تتمثل في ميل الذات للجانب التعليمي، أما الأسباب الموضوعية تتمثل في أن الموضوع مستجد ولم يتم التطرق له من قبل في تخصصنا.

واعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي القائم على آليتي التحليل والاستبيان وتحليل المعطيات.

وقد أرقينا بأن يسوغ البحث المفتتح بمقدمة متبوعة بفصلين: فصل نظري معنون ب التفاعل الصففي المفهوم والماهية، أولا: الأنشطة الصفية، مفهوم التفاعل، مفهوم الصف، مفهوم التفاعل الصففي، أنواع التفاعل الصففي، خصائص التفاعل الصففي، ثانيا: القواعد والأنظمة الصفية، مهارات إدارة الصف، إدارة الصف في المراحل التعليمية، عوامل المؤثرة في التفاعل الصففي، واهمية التفاعل الصففي، وفصل تطبيقي المعنون ب مقارنة إجرائية لأنشطة التفاعل الصففي، تناولنا فيه، التعريف بالمؤسسة، نشاط اكتشاف حرف في اللغة العربية، نشاط تثبيت حرف، نشاط الأعداد والحساب وتقنيك الأعداد في الرياضيات، نشاط تشكيل صورة لونية، ومذيلة بخاتمة جمعنا فيها جلّ النتائج التي تحصلنا عليها.

ومن بين المراجع التي اعتمدنا عليها في هذا البحث:

يوسف قطامي وآخرون: تصميم التدريس، عبد الله العامري: المعلم الناجح، صفية بن عطية وعبد المجيد مباركي: أهمية النشاط الصفي وغير الصفي في العملية التعليمية، علي ربيع الهاشمي: الأنشطة الصفية والمفاهيم العلمية، فاديا أبو خليل: إدارة الصف وتعديل السلوك الصفي.

وهذا ما أكدته بعض الدراسات والبحوث التربوية على أهمية التفاعل الصفي في إيجاد البيئة المناسبة للتعلم وتحقيق الأهداف المرجوة، ومن بين هذه الدراسات:

- التفاعل الصفي وعلاقته بالانتباه لدى تلاميذ التعليم المتوسط "دراسة ميدانية بمتوسط تأبي زر الغفاري وعثمان بن عفان والعقيد عميروش بأدرار" مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم النفس المدرسي، جامعة أحمد دراية أدار، إدارة الصف وتعديل السلوك الصفي، لدكتورة فاديا أبو خليل.

وكأي بحث أكاديمي لا يخلو من الصعوبات فهي جزء لا يتجزأ من هيكلته بل انه العنصر المتكرر في كل مباحثه ومطالبه، وكذلك من بين الصعوبات التي واجهتنا في هذا الموضوع هي الكم الكبير من المعلومات والدراسات سائلة الذكر للتخصصات الأخرى مثل علم النفس والإرشاد والتوجيه، عكس ما نراه في تخصصنا.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر والعرفان للأستاذة المشرفة (فطيمة الزهرة حفري) على ما قدمته من النصائح وتوجيهات لإنجاز هذا العمل، ونتقدم بجميل الشكر للجنة المناقشة.

الفصل الأول

تمهيد:

تعد العملية التعليمية ممارسة بيداغوجية بين المعلم والمتعلمين بهدف توصيل المعلومات وهي «الإجراءات والنشاطات التي تحدث داخل الفصل الدراسي والتي تهدف إلى إكساب المتعلمين معرفة نظرية أو مهارة عملية أو اتجاهات إيجابية، فهي نظام معرفي يتكون من مدخلات ومعالجة ومخرجات؛ فالمدخلات هم المتعلمين، والمعالجة هي العملية التنسيقية لتنظيم المعلومات وفهمها وتفسيرها وإيجاد العلاقة بينها وربطها بالمعلومات السابقة، أما المخرجات فتتمثل في تخريج طلبة أكفاء متعلمين»¹.

فالعلاقة التعليمية إذن؛ هي تلك النشاطات والتفاعلات بين المعلم والمتعلمين داخل الفصل الدراسي التي تهدف إلى تنمية مهاراتهم وزيادة خبراتهم ومعارفهم، ومنه فإن من مكوناتها المعلم والمتعلم.

تعددت مفاهيم المعلم اللغوية والاصطلاحية:

جاء في التعريف اللغوي للمعلم في معجم الوسيط **المعلم**: «من يتخذ مهنة التعليم والمعلم من له الحق في ممارسة إحدى المهن استقلالاً، وكان هذا اللقب أرفع الدرجات في نظام الصناعات كالنجارين والحدادين»².

أما في **التعريف الاصطلاحي**: يعد المعلم عنصر مهم في العملية التعليمية فهو يعتبر «محور الرسالة التربوية والركيزة الأهم في نجاحها»³، كما أنه «القائد التربوي الذي يتصدر لعملية توصيل الخبرات والمعلومات وتوجيه السلوك»⁴.
فالمعلم إذن هو العنصر الموجه للمتعلمين.

معلوم أن العملية التعليمية لا تتم إلا بوجود متعلم، فقد جاء في معجم الوسيط في تعريف المتعلم لغة، متعلم: «فاعل من تعلم، ارتفع عدد المتعلمين في البلاد الذين يتعلمون ويتأدبون في المدارس»⁵.

¹ - يوسف قطامي وآخرون: تصميم التدريس، دار الفكر. عمان، 2008، ط 3. ص 19.

² - مجمع اللغة العربية: معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، 1425/2008، ط 4. ص 624، مادة (علمه)

³ - عبد الله العامري: المعلم الناجح، دار أسامة للنشر والتوزيع. عمان، 2009، ص 13.

⁴ - المرجع نفسه.

⁵ مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ص 624.

أولاً: الأنشطة الصفّية.

هي تلك النشاطات التعليمية التي تكون داخل الصف، يقوم بها المعلم مع المتعلمين أو المتعلمين فيما بينهم.

تعددت التعريفات حول الأنشطة الصفّية، فعرفها الديب (1970) كل نشاط يقوم به المدرس أو التلميذ أو كلاهما بقصد تدريس أو دراسة العلوم.

عرفها جود (1973): نمط تعليمي يهدف إلى توسيع التعلم المهاري من خلال أنشطة التعلم التعاوني كما يهتم بنمو العادات والمهارات خلال تفاعل الجماعة أثناء التخطيط التعاوني كإيجاد الحقائق والتقويم في نمو العادات الاجتماعية كما يتضمن مساهمات المدرس مع التلاميذ في التخطيط وتنظيم الأنشطة التعليمية والتي تبنى على تطبيق المبادئ الأساسية للحياة الديمقراطية.¹

تعريف للخوالدة (1997): هي النشاطات التعليمية الهادفة التي يخطط لها المعلم وينفذها التلميذ تحت إشرافه داخل غرفة الصف.

عرفها زيتون (2001): كل نشاط علمي تعليمي أو مختبري يقوم به الطالب أو المعلم أو كلاهما بغرض تعلم المفاهيم وتعليمها.²

ومنه فالنشاط الصفّي هو مجموعة برامج ونشاطات وممارسات تحدث داخل القسم تؤدي هذه الأنشطة الصفّية التي تنوعت وتعددت إلى مجموعات وتقسيمات حسب الباحثين هما:

تقسيم حمدان (1982) قسمها إلى قسمان:

- **أنشطة تعلم (التلميذ):** يقوم بها التلميذ كالتعداد الشفوي المعلومات وكتابة التقارير أو إعداد مستلزمات تجربة ما.
- **أنشطة التدريس (المعلم)** يقوم بها المعلم لتعليم المحتوى أو المادة الدراسية كالمنظمات المتقدمة أو وصف المفاهيم أو الأسئلة الاستقرائية الموجهة للتلاميذ والرسوم التوضيحية.

1 - علي ربيع الهاشمي: الأنشطة الصفّية والمفاهيم العلمية، كلية التربية الأساسية في حديثة / جامعة الأنبار، د ت، ط1، ص35، 36.

2 - المرجع نفسه.

تقسيم المغيرة (1989) قسمها إلى ثلاث أقسام:

- الأنشطة الحسية: تتمثل في التعامل مع الأشياء الحقيقية التي تتجسد أو توضح المعرفة أو المفهوم كالتجارب واستخدام النماذج الحية.
- الأنشطة الشبه حسية: تتمثل في التعامل مع الصور والرسوم والأشكال التوضيحية والأفلام العلمية التي توضح الفكرة أو تلقي مزيداً من الضوء على المشكلة أو الموضوع وغالباً ما يكتسب التلميذ هذه المهارة بصورة تلقائية عن طريق التدريب والممارسة.¹
- الأنشطة المجردة: وهي النوع الأكثر انتشاراً ولا سيما في المراحل العليا وتتمثل في معالجة المعارف أو المفهوم أو التعليمات عن طريق الرموز والمصطلحات العلمية والاستماع والقراءة والكتابة.²

1. التفاعل الصفي:

هذا المصطلح مكون من قسمين وسنتناول فيما يلي مفهوم كل من التفاعل والصف.

أ/التفاعل لغة:

ورد في معجم اللغة العربية المعاصرة في مادة " افتعل " «تفاعلَ يتفاعل، تفاعلاً، فهو متفاعل

- تفاعل الشيئان: أثر كل منهما في الآخر "تفاعلت مادتان كيماويتان
- تفاعل مع الحدث: تأثر به، أثاره الحدث فدفعه إلى تصرف ما "تفاعل مع الأحداث الأخيرة، تفاعلت الجماهير العربية مع الانتفاضة الفلسطينية، تفاعل الطالب مع استاذة".³ كما ورد «تفاعل [مفرد]: مصدر تفاعل
- التفاعل الثقافي أو الاجتماعي: تأثر الثقافات أو المجتمعات بعضها ببعض». ⁴ وجاء في معجم الغني «تفاعل [ف ع ل] (مصدر، تفاعل) أصبح بينهما تفاعل مستمر، تأثير متبادل». ⁵

¹ - علي ربيع الهاشمي: الأنشطة الصفية والمفاهيم العلمية، صفحة 70.

² - المرجع نفسه

³ - أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة، المجلد الأول (مادة افتعل)، عالم الكتب. القاهرة. ، (2008/1429) ط 1.

⁴ - المرجع نفسه.

⁵ - عبد الغني أبو العزم: معجم الغني، د ت، د ط، ص 1471.

من خلال هذه التعريفات اللغوية للتفاعل نصل إلى أن التفاعل هو عملية تأثر شيء بشيء آخر (مُأثّر - مُتأثّر).

ب/الصف: لغة

تعددت المفاهيم اللغوية للفظّة الصف ومنها ما جاء في معجم الوسيط «الصف السطر المستقيم من كل شيء والقوم المصطفون. وفي التنزيل العزيز: (إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص).¹ والفرقة من المدرسة. (محدثة). (ج) صفوف. «².

2. مفهوم التفاعل الصفّي:

«يمثل جميع الأفعال السلوكية اللفظية وغير اللفظية التي تجري داخل غرفة الصف بهدف تهيئة المتعلم ذهنياً ونفسياً لتحقيق تعلم أفضل، فهو عبارة عن مجموعة من الآراء والأنشطة والحوارات التي تدور في الغرفة الصفية بصورة منظمة وهادفة لزيادة دافعية المتعلمين وتطوير رغبتهم في التعلم ويتضمن كذلك عملية إيصال الأفكار والمشاعر والانفعالات لهؤلاء المتعلمين».³

كما عرفه نشواني «بأنه عبارة عن الآراء والأنشطة والحوارات التي تدور في الصف بصورة منظمة وهادفة لزيادة دافعية المتعلم وتطوير رغبته الحقيقية للتعلم».⁴ من خلال ما سبق نصل إلى أن التفاعل الصفّي هو تلك العملية التي تحدث داخل حجرة الدراسة بين المعلم والمتعلمين أو فيما بينهم، وما يتخللها من حوارات ونقاشات ونشاطات تساهم في تسهيل عملية الفهم وتوصيل المعلومات.

3. أنواع التفاعل الصفّي:

التفاعل الصفّي يشير إلى التفاعلات التي تحدث بين التلاميذ في الصف قد تكون هذه التفاعلات اجتماعية وأكاديمية، مثل التعاون في عمل الجماعي أو مشاركة المعرفة والأفكار يمكن أن يكون لهذه التفاعلات تأثير إيجابي على تجربة العلم، وللتفاعل الصفّي أنواع، تفاعل صفّي لفظي وتفاعل صفّي غير لفظي.

¹ سورة الصف آية 4.

² - مجمع اللغة العربية: معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، 1425هـ / 2008م، ط 4. ص 517 مادة (صف).

³ - عماد عبد الرحيم زغلول وشاكر عقلة المحاميد: سيكولوجية التدريس الصفّي، دار المسيرة. عمان، 2006، ط 1، ص

⁴ - ماجد الخطايبية وآخرون: التفاعل الصفّي، دار الشروق. عمان، 2004، ط 1، ص 150.

أ- التفاعل الصفّي اللفظي:

يكون عن طريق الحديث المباشر وجها لوجه والمنطوق عن طريق الكلمات مرتبط بنبرة الصوت وذلك عن تقدير الكلام، مثلا كلمة شكرا أو احسنت ويعني هذا ان كلمة شكرا رمز يمثل فكرة أو شيء فارتفاع الصوت وانخفاضه وسرعته وبطئه كلها عندها دلالات وكل هاته الطرق تعبر عن حالة الفرد الداخلية.¹

يشير العالم بأن نشاط المعلم في غرفة الصف هي نشاطات لفظية تصنف الى ثلاثة أنماط هي: كلام تربوي كلام يتعلق بمحتوى المادة العلمية وكلام عاطفي. وهناك ثلاثة انواع للتفاعل الصفّي اللفظي:

- **النوع الأول:** يقوم المعلم بالإرسال، بحسب ما يرى دون افساح المجال امام التلاميذ للرد أو لسماع اجابتهم وهو ما يسمى بالأحادي الاتصال ويمثل الأسلوب التقليدي في التدريس.²
- **النوع الثاني:** المعلم هو محور الاتصال إلا أن المعلم يوجه مجموعة من الأسئلة التي تساعد على اكتشاف الفائدة ويتشابه هذا النمط مع نمط الأول، على عدم إعطاء الفرصة لتلاميذ للتفاعل فيما بينهم.³
- **النوع الثالث:** ان الاتصال لا يكون بين المعلم وتلاميذه فقط وانما يتعداه الى التلاميذ أنفسهم.⁴

¹ محمد بشير عربيات ، إدارة الصفوف وتنظيم بيئة التعليم ،دار الثقافة عمان، 2006، ط1، ص 143،142.

² فاديا أبو خليل، إدارة الصف وتعديل السلوك الصفّي، دار النهضة العربية، بيروت-لبنان، د ت ، ط 1، ص 99.

³ أحمد اللقاني، التعليم والتعلم الصفّي، ص74.

⁴ فاديا أبو خليل، المرجع السابق، ص100.

ب- التفاعل الصفّي غير لفظي:

فيحمل معنى أعمق مخفي تحت المعنى الظاهري وغالبا ما يحمل معاني التفاعل اللفظي غير المباشر.¹

ومنه فعناصر التفاعل الصفّي غير لفظي²:

السلوك غير اللفظي	المثال
الاقتراب	يقترّب المعلم من الطالب غير المنتبه في حالة أخرى يقترّب المعلم من طالب آخر ويضع يده على كتف أحد الطلبة.
التواصل بالعينين	ينظر المعلم الى الطالب حينما يتحدث مع طالب قد توقف عن أداء واجبه أو العمل على مهمة.
التغيرات الوجهية	يقطن المعلم وجهه حينما يلاحظ مقاطعة وحينما يلاقي سلوكا ساخرا من قبل الطلبة ويتسم ابتسامة موافقة.
التحرك الجسمي	أن يدير المعلم جسمه لكي يوجهه ويقف أمام الطالب ولا يأتيه من جنبه، او من وراء ظهره.

4. مظاهر التفاعل الصفّي:

لا بد من الاهتمام بالتفاعل الصفّي لما كان له من أهمية في عمليتي التعليم والتعلم حتى تتحقق الأهداف المنشودة من التعليمية وهو تحقيق الجودة والفائقة في الطلبة، فمن مظاهر التفاعل المثيرة للتعلم الجيد والمتفوق ما يلي:

أ. تنظيم وترتيب غرفة الصف:

لا يمكن للمعلم أن يصل الى أهدافه ان لم توفر غرفة الصف نقصها كالباب المكسور الذي لا يغلق وزجاج النوافذ المكسور والشبكة الكهربائية التي لا تحقق إنارة كافية وغير ذلك لذلك ينبغي للمعلم المطالبة المستمرة بتغيير هذه الأوضاع وإصلاحها³.

¹ رمزي فتحي هارون، الإدارة الصفية، دار وائل، عمان، 2003، د-ط، ص351.

² يوسف قطامي، إدارة الصفوف السيكلوجية، دار الفكر بعمان، 2001، ط 2، ص249.

³ براهيم محمد، التفاعل الاجتماعي الصفّي المثير للتفوق والنجاح، د ت، د ط، ص76.

والمعلم بدوره التربوي البيداغوجي يساهم في توجيه ونصح وإرشاد التلاميذ إلى ضرورة الحفاظ على غرفة الصف وأثاثها كأن يشاركهم في ترتيبها، وتشجيعهم على دوام جماليتها.

ب. عدم احتكار وقت الحصة:

يقصد بوقت الحصة هنا الوقت الذي يقتضي المعلم متكلماً أو مستمعاً. فإن إدارة وقت الحصة وحسن استثماره من المؤشرات الرئيسية على جودة المناخ الصفّي، فإن المعلم الناجح والفعال هو الذي يحرص على احترام الوقت والتخطيط الجيد لاستغلاله. يرى ستيل وآخرون أن احتكار المعلم لـ 75 % أو أكثر من الوقت لنفسه دليل على تسلطه إهماله لدور الطلبة، أما عندما يقتصر حديث المعلم على نسبة 40 % أو أقل من وقت الحصة دليل أنه يهيئ مناخاً صفياً متمركزاً حول الطالب وحماسه للتعلم¹.

ج- التطبيع الاجتماعي للعلاقات داخل الصف:

إن التفاعل الصفّي الإيجابي يتعرض فيه الطالب لمختلف الخبرات التي تغرس فيهم المجتمع الإيجابية وتهيئهم للتكيف الاجتماعي الحالي والمستقبلي، حتى كان التلميذ المتفوق في الصف تشجيع فيه العلاقات الاجتماعية التي تدفعه إلى إبراز قدراته المختلفة².

د- تحسين الاتصال أو التفاعل مع التلاميذ:

فإن التفاعل الحسن والجيد يؤدي إلى تحسن الدراسة في العملية التعليمية حتى تتحقق الأغراض الدراسية في الصف، ذكر يحيى محمد نبهان اقتراحات يمكن أن تكون ذات فائدة للمعلمين لتحقيق نجاحهم في التفاعل³:

- حفظ أسماء الطلبة ومناذاتهم بها.
- استخدام الألفاظ التي تشعر التلاميذ بالإقدام
- طرح أسئلة صفية متنوعة.
- تقابل آراء التلاميذ وأفكارهم ومشاعرهم سواء كانت سلبية أم إيجابية.
- توجيه الأسئلة الصفية لجميع الطلاب.
- إعطاء التلاميذ الوقت الكافي للفهم والإجابة عن الأسئلة.

¹ المرجع نفسه، ص 77

² خولة مصطفى الحريوي، أنماط التفاعل الصفّي لمعلمي ومعلمات الرياضيات، د ت، د ط، ص 78.

³ بحى محمد نبهان، الإدارة الصفية والاختبارات، داره البازوري العلمية، عمان، 2018، ط 1، ص 40.

ومن هنا نستنتج بأن هذه المظاهر هي موقع التفاعل الصفّي

5. خصائص التعليم الصفّي الفعال:

يقوم التعليم الصفّي على دعائم وركائز تميزه عن سواه وهذه الركائز ما إن توفرت حتى يصبح تعلماً فاعلاً يسير في اتجاه تحقيق الأهداف وهذه الخصائص هي:

- مبني على تشخيص نقاط القوة والضعف لدى الطلبة (الاستعداد المفاهيمي).
- مراعاة الفروق الفردية (يلبي حاجيات الطلبة ورغباتهم).
- يوفر بيئة صفّية مناسبة.
- إثارة دافعية الطالب للتعلم.
- مراعاة استمرارية التقويم.
- اتصافه بالمرونة.
- قام على التعاون.
- قام على أساس اختيار طرائق التقويم المتنوعة.
- قام على تغذية راجعة للطالب.¹

¹ ينظر، فوزي احمد سمارة، التفاعل الصفّي، السياسة التربوية واثرها على البيئة الصفّية، دار الخليج للنشر، دت، دط، ص 59.

ثانيا: القواعد والأنظمة الصفية:

ترتبط القواعد والأنظمة الصفية واستيعابها بنمو المعرفي، وفهم التلاميذ، بالسلوكيات الناتجة والمرتبة عنه.

وانطلاقاً من هذا فإن نظام القواعد المقترح يتضمن إجراءات لتخطيط التقويم لفعالية القواعد.

أ/ ففي مرحلة التخطيط:

- يحدد المعلم السلوك الذي يريد أن يستوعبه تلاميذه تحديداً دقيقاً.
- أن تصاغ القواعد السلوكية بلغة واضحة ومفهومة.
- أن يمارس المعلم السلوك المطلوب استيعابه.
- وضع تسلسل منطقي سلبي لعدم طاعة القواعد.

ب/ أثناء المرحلة التعليمية يهتم المعلمون عند تعليم التلاميذ:

- شرح مباشر لأسباب ومبررات قواعد كل فعل وسلبيات وإيجابيات المرتبطة باتباع كل قاعدة.
- قيام المعلم بتقديم نماذج بكل قاعدة.
- ممارسة أنشطة أثناء لعب الأدوار ومكافحة السلوك¹.

1- مهارات إدارة الصف:

تعتبر مهارة أساسية من ركائز العملية التعليمية، حيث تهتم بعدة عناصر أهمها:

❖ جذب انتباه التلاميذ:

يمكن للمعلم الاستحواذ على انتباه التلاميذ من خلال الإجراءات التالية:

- التأكد من انتباه التلاميذ التام قبل بدء التدريس.
- إعطاء وصف مختصر عن أهداف الدرس.
- التنوع في نبرة الصوت وشدته.
- التمهّل قليلاً بعد إعطاء إشارة الانتباه.

❖ جعل الدرس ذات فعالية:

ويتم ذلك باتباع إجراءات الآتية:

¹ ينظر: فاديا أبو خليل، إدارة الصف وتعديل السلوك، ص 40.

- إطلاق دعاية طريفة، قد يلجأ المعلم الى اثارة دوافع التلاميذ للموقف التعليمي بإطلاق.
- جعل لغة الدرس سهلة وواضحة غير متكلفة، لان الهدف هنا هو تزويد التلميذ بالمعلومات وتوسيع نطاق معارفه.
- أن يخطط للدرس وينظم بحيث لا يكون هناك استطراد وأن تتقدم أفكار جديدة للتلاميذ لم تتوفر لهم من قبل¹.

2. إدارة الصف في المراحل التعليمية:

تفرض المرحلة العمرية إجراءات وقوانين صفية معينة ودورا المعلم في إدارة النظام والتعلم، وهذا يعطينا مفهوم اخر للإدارة الصفية مفاده أن الإدارة الصفية هي نتاج التفاعلات خبرات. اذن فملاح كل إدارة من مراحل التعليم أساسية وهي:

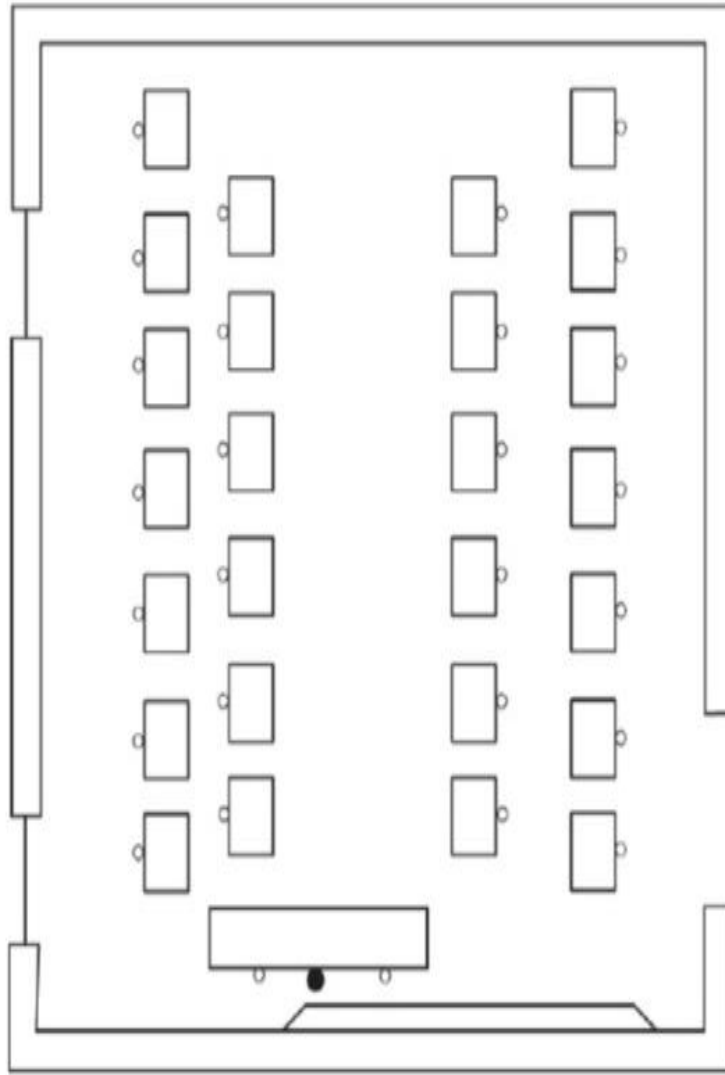
أ- الخصائص النهائية لتلاميذ المرحلة الابتدائية:

- قصر فترة الانتباه.
- التركيز على النمو المعرفي والاستطلاع المتعلق بالخبرات حسنة.
- تطور خيالات الطفل وانفعالاته
- التركيز على اللعب
- التعبير عن المشاعر بحرية وانفتاح
- الغيرة بين الأطفال والاخوة وتكرار مشاجرات
- ب- ملامح إدارة الصف في المرحلة الابتدائية:
- التحدث عن الانظمة ليصبح لديهم قدرة لاستيعابها.
- إعادة الصف لكي يكون بيئة مساعدة للنمو والتعاون.
- اعتبار نشاط الطفل وإدخال الحركة في الأنشطة².
- من خلال هذه الملامح الخاصة بهذا الطور هناك عدة تجليات داخل الصف وهي:

¹ ينظر: المرجع السابق، ص 52-53.

² ينظر: فاديا أبو خليل، المرجع السابق، ص 49.

3. أنواع التنظيمات في الغرفة الصفية:

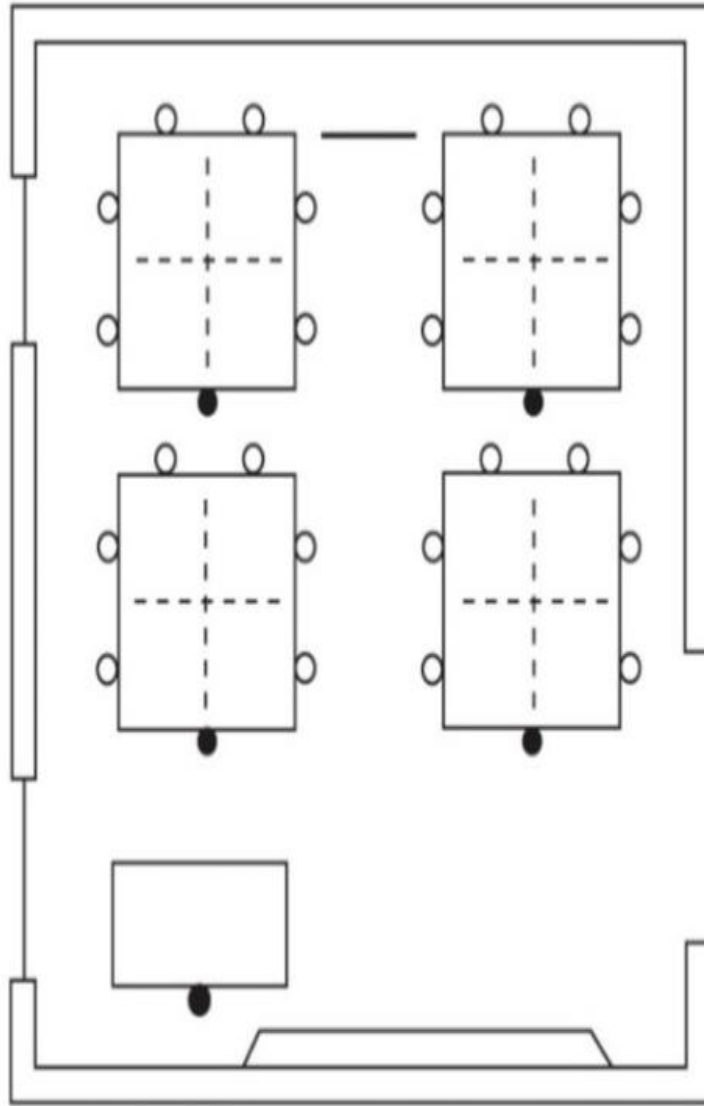


تنظيم التلاميذ لمباراة صفية

❖ التوضيحات:

- ✓ لجنة التسجيل والتنسيق والحكم المكونة من معلم وتلميذين.
- ✓ وجوب مراعاة تنوع قدرات الفريقين.
- ✓ وجوب تحديد مكافأة¹.

¹ ينظر: فاديا أبو خليل، إدارة الصف وتعديل السلوك، ص 79

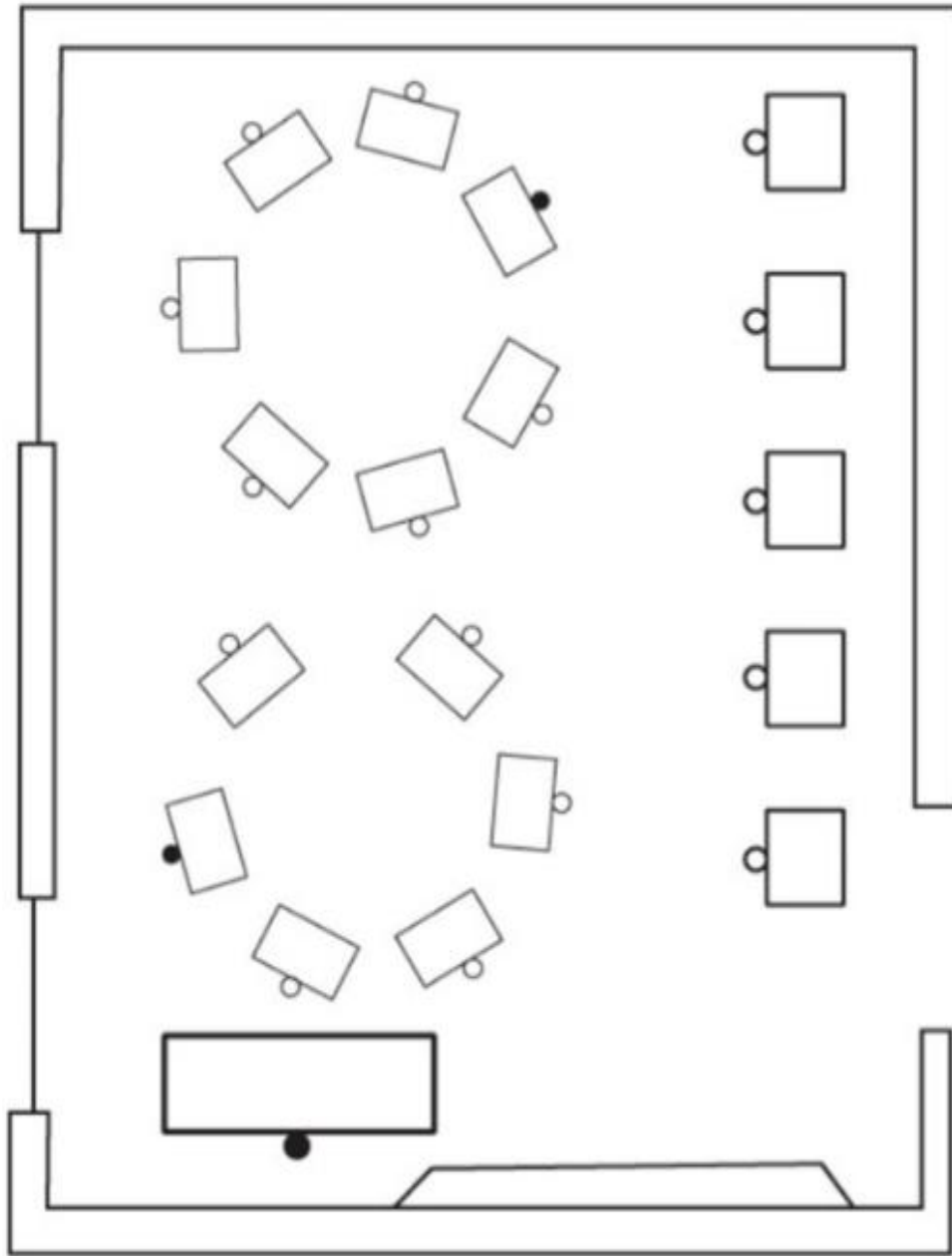


تنظيم التلاميذ على شكل مجموعات للقيام بمهمة

❖ التوضيحات:

- ✓ المعلم كموجه ومتابع متنقل.
- ✓ قيام التلاميذ بحل تمرين أو مسألة كتابة تقرير جماعي
- ✓ إنجاز التلاميذ لرسم أو تسجيل سمع أو الاستماع إليه جماعياً¹.

¹ ينظر: فاديا أبو خليل، إدارة الصف وتعديل السلوك، ص 73.

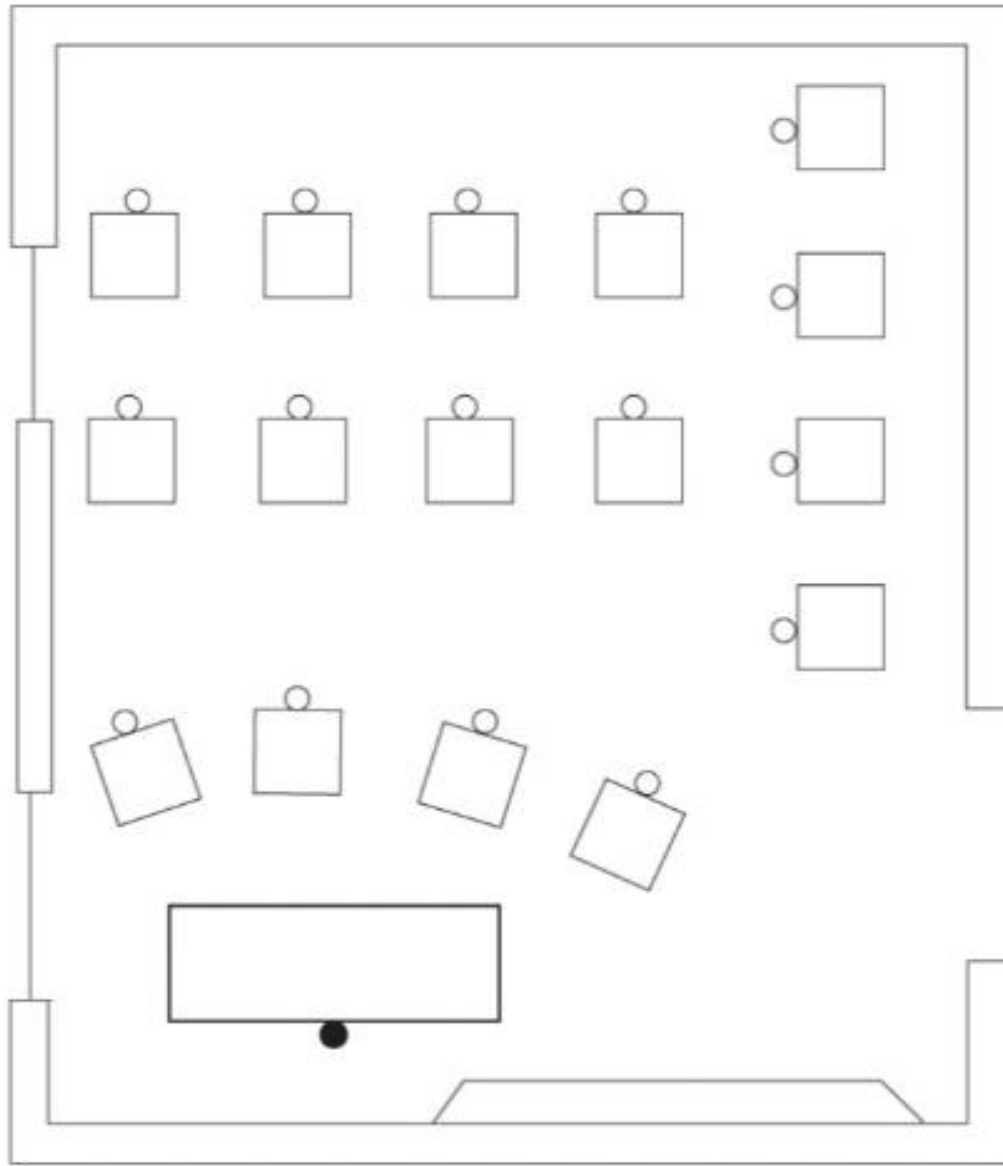


تنظيم التلاميذ للتعليم الفردي ونقاش المجموعات الصغيرة

❖ التوضيحات:

- ✓ المعلم كملاحظ وموجه ومرجع أو مستشار ثابت أو متنقل.
- ✓ تلاميذ يتعلمون بنقاش المجموعات حسب رغباتهم.
- ✓ إمكانية التوجيه وإعطاء التعليمات الجماعية عند الحاجة¹.

¹ ينظر: فاديا أبو خليل، إدارة الصف وتعديل السلوك، ص74.

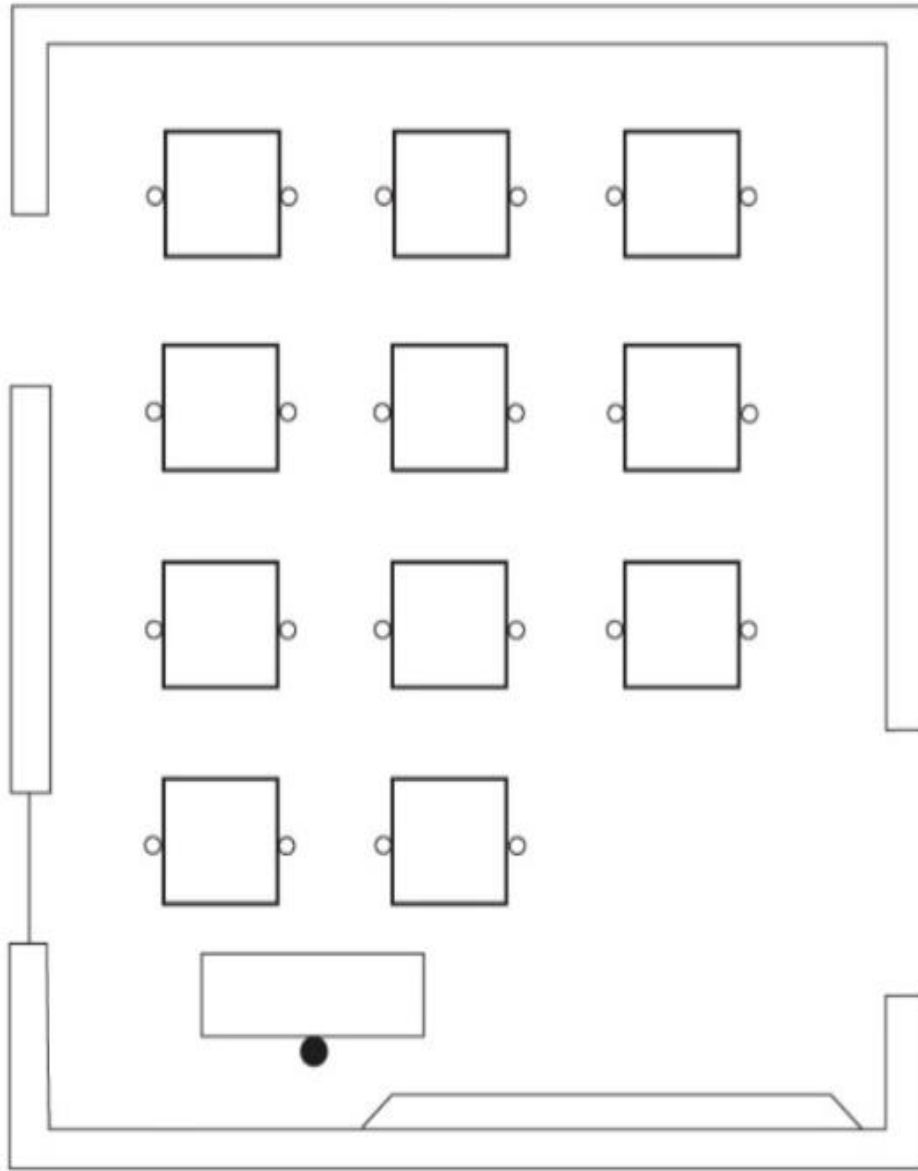


تنظيم التلاميذ للتعليم الفردي وشبه الجماعي المباشر

❖ التوضيحات:

- ✓ تلاميذ يتعلمون مباشرة من المعلم.
- ✓ إمكانية التنويع البناء لأساليب وأنشطة التدريس.
- ✓ تلاميذ يقومون بتمارين تطبيقية فردية أو موحدة¹.

¹ ينظر: فاديا أبو خليل، إدارة الصف وتعديل السلوك، ص 71.

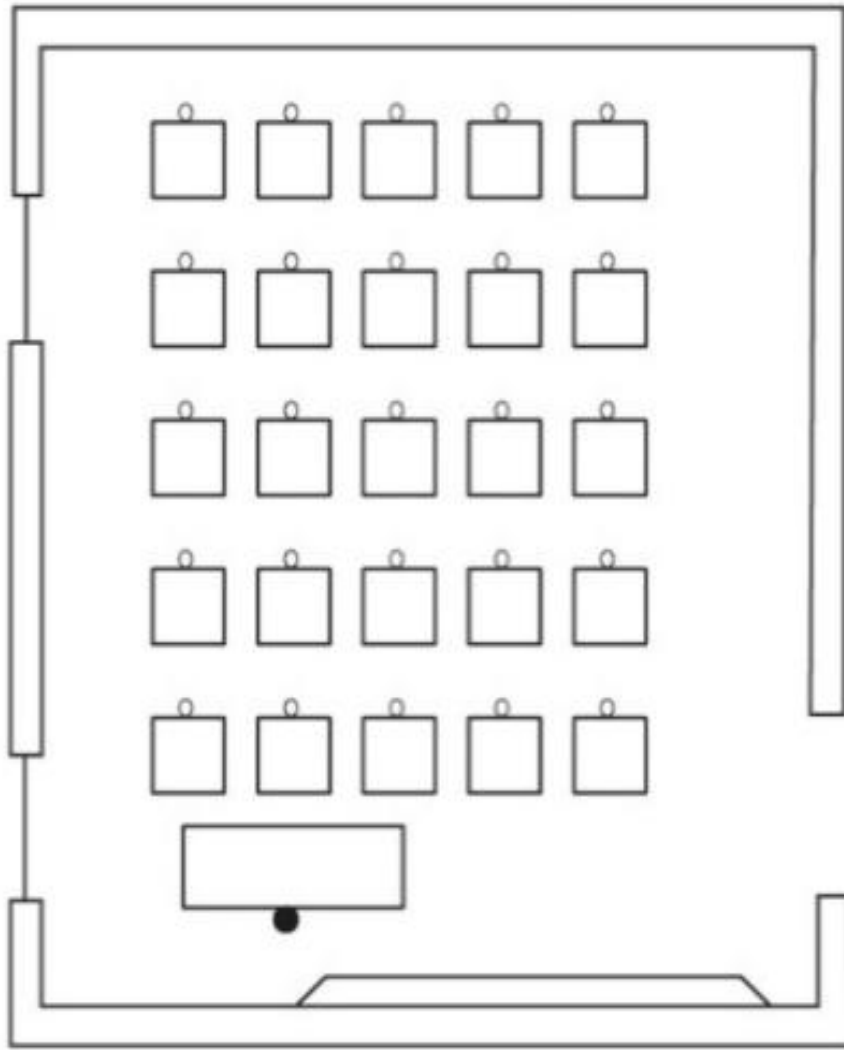


تنظيم التلاميذ للتعليم الخاص

❖ التوضيحات:

- ✓ المعلم كموجه متنقل.
- ✓ تلميذ يعلم آخر.
- ✓ المساعدة في انضباط الفصل من خلال إقران تلميذ بآخر أو فصلهما¹.

¹ ينظر: فاديا أبو خليل، إدارة الصف وتعديل السلوك، ص70.

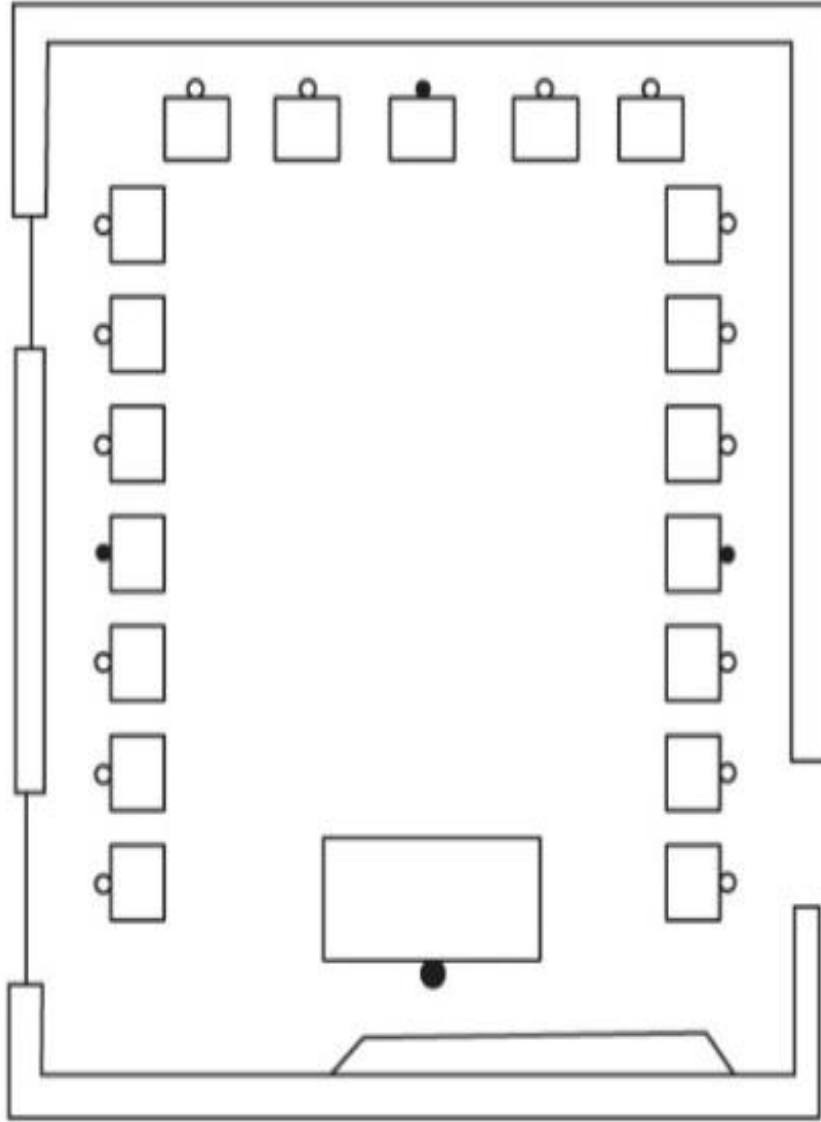


تنظيم التلاميذ للتعليم الجماعي المباشر التقليدي

❖ التوضيحات:

- ✓ المعلم هو الموجه والقائد المقرر لعمليات التعلم والتعليم.
- ✓ استعمال هذا الأسلوب غالباً في تقديم مادة جديدة أو عرض وسيلة تعليمية، أو القيام بأنشطة جماعية موحدة من التلاميذ، أو إجراء تقييم جماعي.
- ✓ مآخذ: إمكانية إنتاج تعلم غير مؤثر، عدم مراعاته للفروق الفردية، وإمكانية إنتاج ميل سلبية لدى التلاميذ نحو المعلم والمادة الدراسية¹.

¹ ينظر: فاديا أبو خليل، إدارة الصف وتعديل السلوك، ص 80.

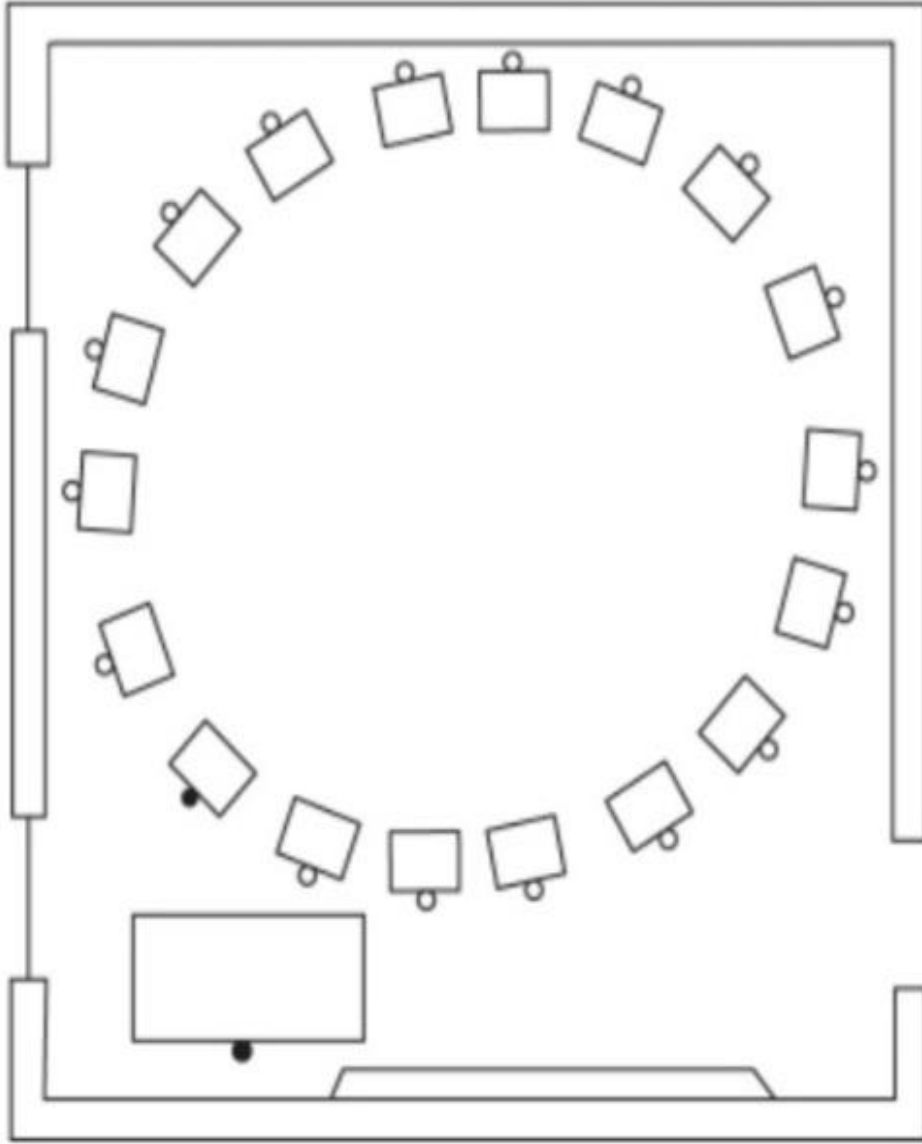


تنظيم التلاميذ على شكل حدوة فرس للمناقشة الجماعية الموجهة من المعلم

❖ التوضيحات:

- ✓ المعلم كموجه ومنسق للنقاش.
- ✓ قيام قادة المجموعات الفرعية بأعمال التنسيق والتلخيص بشكل غير مباشرة وكلما لزم.
- ✓ إمكانية التعليم والتقييم المباشر من المعلم¹.

¹ ينظر: فاديا أبو خليل، إدارة الصف وتعديل السلوك، ص 78.

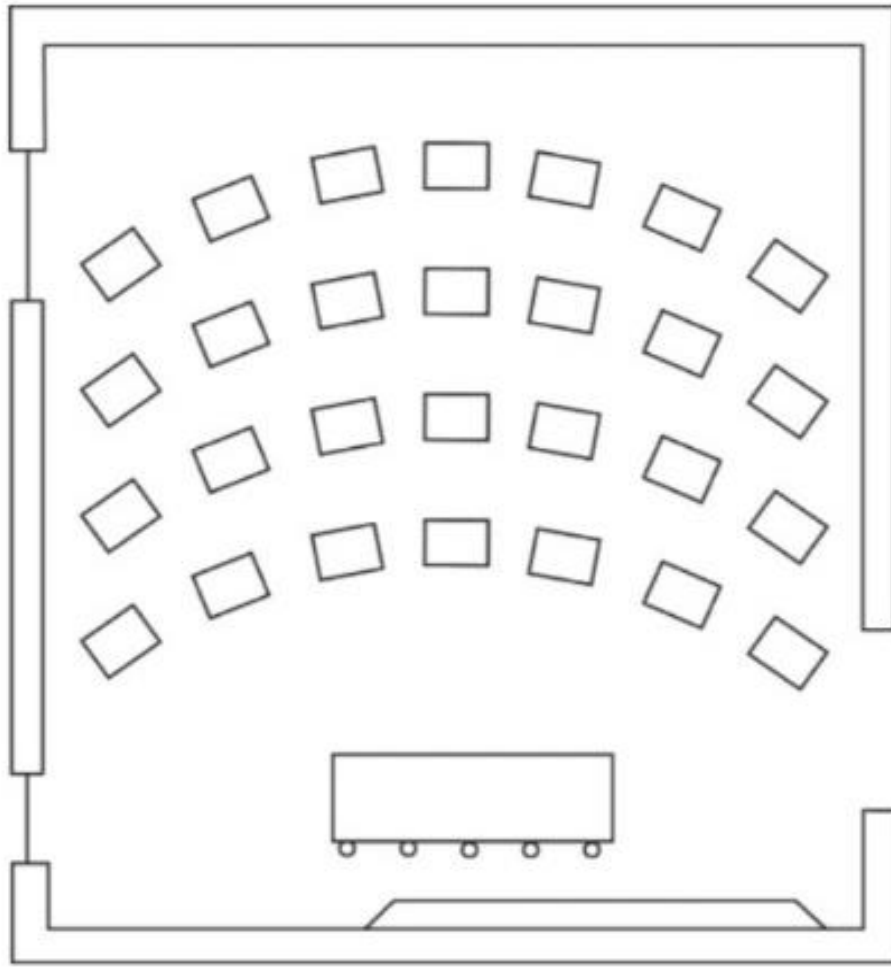


تنظيم التلاميذ للمناقشة الجماعية الدائرية الموجهة من المعلم

❖ التوضيحات:

- ✓ المعلم كموجه مباشر للنقاش.
- ✓ عدد التلاميذ الأقصى البناء هو عشرون تلميذاً.
- ✓ إمكانية التعليم والتقييم الشفوي غير الرسمي من المعلم للتلاميذ¹.

¹ ينظر: فاديا أبو خليل، إدارة الصف وتعديل السلوك، ص 77.

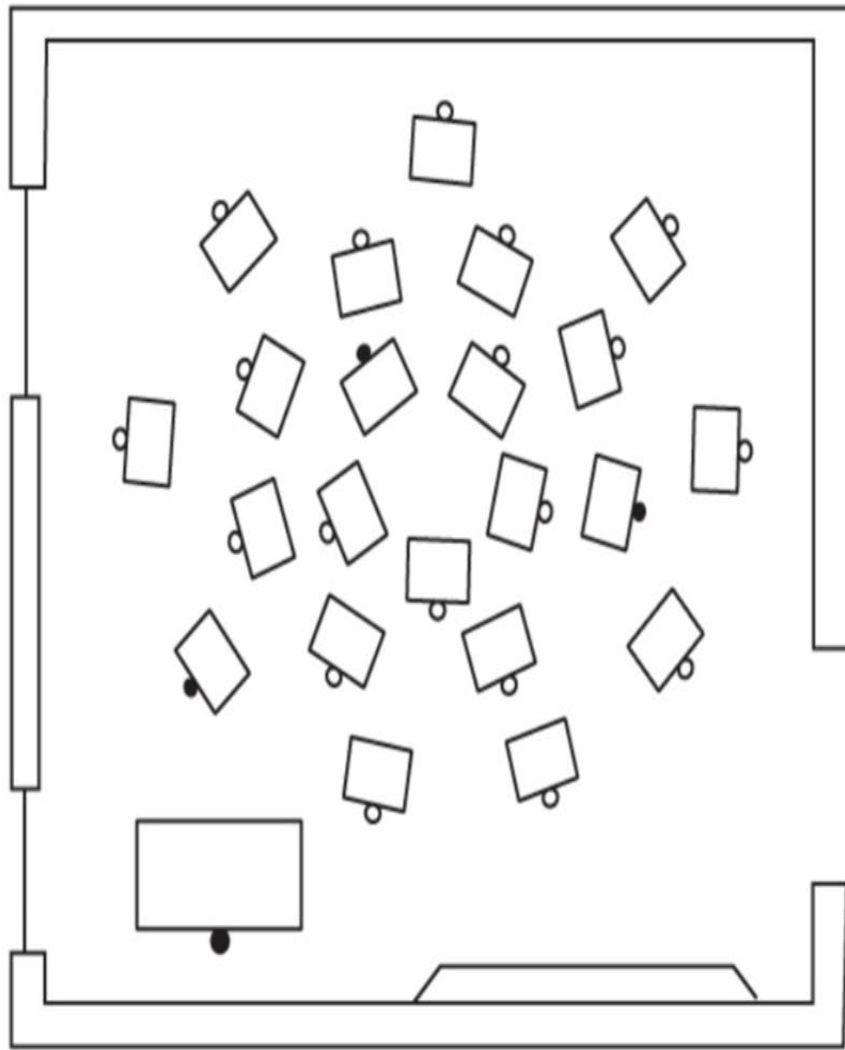


تنظيم التلاميذ لنقاش الخبراء

❖ التوضيحات:

- ✓ المعلم كملاحظ فقط.
- ✓ استعمال هذا الأسلوب عند ظهور موضوع علمي أو أكاديمي هام وتوفر قلة من أفراد الصف أو خارجة ذات دراية به.
- ✓ التلاميذ مستمعون أولاً ثم مشاركون في النقاش من خلال توجيه الأسئلة للخبراء¹.

¹ ينظر: فاديا أبو خليل، إدارة الصف وتعديل السلوك، ص 76.

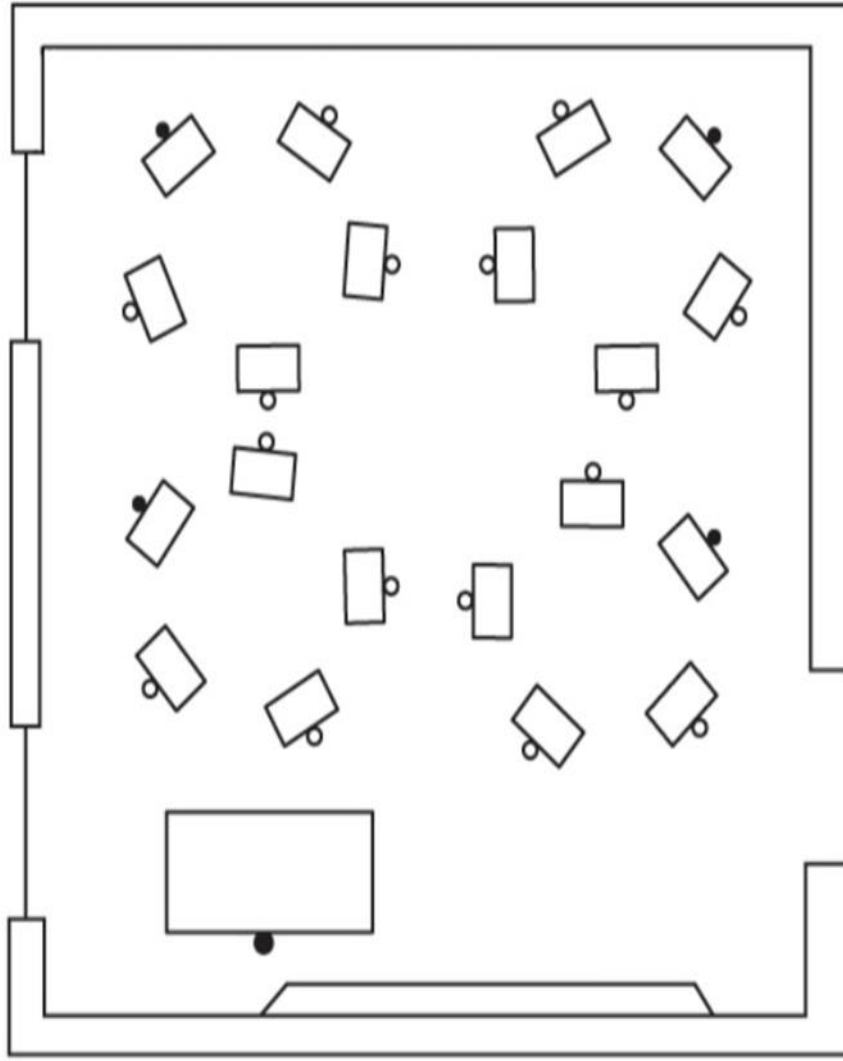


تنظيم التلاميذ لنقاش المجموعات الدائرية المتداخلة

❖ التوضيحات:

- ✓ المعلم كملاحظ فقط.
- ✓ توزيع التلاميذ على المجموعات الدائرية حسب قدراتها -متفوقة ومتوسطة ومتدنية.
- ✓ استعمال هذا الأسلوب عند ظهور موضوع أكاديمي أو اجتماعي هام يجب على مجموع التلاميذ المشاركة في مناقشة والالتزام في حوله¹.

¹ ينظر: فاديا أبو خليل، إدارة الصف وتعديل السلوك ، ص 75 .



تنظيم التلاميذ لنقاش المجموعات الصغيرة

❖ التوضيحات:

- ✓ المعلم كمتابع وموجه متنقل.
- ✓ عدد التلاميذ الأقصى لكل مجموعة هو 13 تلميذاً.
- ✓ طبيعة موضوع أو مشكلة النقاش شفوية غالباً¹

¹ ينظر: فاديا أبو خليل، إدارة الصف وتعديل السلوك، ص 74.

4. أهمية التفاعل الصفّي:

ان التعليم الفعال هو القائم على التفاعل بين أطراف عملية التعليم (المعلم، المتعلم، المادة الدراسية).

فالتفاعل الصفّي يعد عنصرا مهما في العملية التعليمية، لأنه كان منعكسا لعمق وحيوية اكتساب المعلومات والخبرات للمتعلم، وكذلك بعد المدى في تأثر المعلم استيعابا وتطبيقا.¹

يزيد التفاعل الصفّي حيوية التلاميذ في الموقف التعليمي إذ يعمل على تحريرهم من حالة الصمت والسلبية والانسحابية إلى حالة البحث والمناقشة، وتبادل وجهات النظر حول موضوع أو قضية.²

والتعلم الصفّي يعد أيضا من العناصر المهمة في تكوين بيئة تعليمية فعالة، لأنه يحدث التفاعل بين المعلم والمتعلم الذي يساعد في ترقية شخصية المتعلم وإكسابه معارف، واتجاهات تمكنه من توجهه مستقبلا حتى يكون نافعا لنفسه والمجتمع.³

ومع ذلك، فقد تناهت من التفاعل الصفّي أهميات أخرى، وهي ما يلي:

- بوجود التفاعل الصفّي لا يكون المعلم ملقنا للمعلومات فحسب بل أصبح موجهها ومنظما ومرشدا، أما الطالب فلا يكون متلقيا فحسب بل أصبح مشاركا للدراسة.
- أصبح الطالب متصلا ومتسجيا بالمعارف الجديدة، يتصل عليها أينما وجدها، فلا يكون المعلم هو المصدر الوحيد للمعرفة، بل هو أحد مصادر المعرفة ومنظما.
- التفاعل الصفّي يساعد على التواصل وتبادل الآراء ونقل الأفكار بين الطلبة أنفسهم، وبين الطلبة ومعلميهم.

يساعد التفاعل الصفّي على تكوين وتطوير اتجاهات إيجابية نحو الآخرين فيقبل الرأي الآخر فلا يسفر التفاعل الصفّي عن تولد أحقاد أو خصومات بينهم.⁴

أي ان التفاعل هو تكوين قدرات المتعلمين من خلال التحوّل.

¹ تاعوينات علي، التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر، 2009، ص 95.

² براهيم محمد، التفاعل الاجتماعي الصفّي المثير للتفوق والنجاح

³ تاعوينات علي، التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، ص 49.

⁴ فوزي أحمد سمارة، التفاعل الصفّي السياسة التربوية وأثرها على البيئة الصفّيّة، د ت، د ط، ص 93.

ويساعد التفاعل الصفّي الطلبة الذين يتعودون العزلة والخجل والانطواء من التخلص من هذه المشكلات، ويندمجون في المجتمع المدرسي، دون الشعور بالوضع نحو الآخرين. يساعد التفاعل الصفّي على إيجاد مناخ صفّي ملائم ومناسب لإجراء العملية التعليمية بأمن أي جو ملائم ومريح للمتعلمين.

ومنه فالتفاعل الصفّي له أهمية كبيرة في عملية التعلم، فهو يساعد في تعزيز التواصل والتعاون بين الطلاب ويمكن القول بأن التفاعل الصفّي يخلق بيئة تعليمية داعمة ومشجعة للنمو والتطور الأكاديمي.

5. العوامل المؤثرة في التفاعل الصفّي:

أ/ **حجم القسم:** يقصد به عدد التلاميذ في القسم، إذ أن حجم القسم يؤدي إلى زيادة في عدد التلاميذ أو نقصانهم، ولكن يتضح أن هذا فقط لا يكفي بل لتحسين مستوى التلاميذ، بل يرتبط تحسين مستواهم بالاستراتيجيات التي يعتمد عليها المعلم حال التدريس.

ب/ **التكوين النفسي _ الاجتماعي للقسم:** يقصد بأن التلاميذ يختلفون من عدة نواحي اجتماعية وثقافية وانفعالية ومعرفية هذا يؤدي إلى تباين واختلاف في مستوى تحصيلهم وتطور قدراتهم ومعارفهم.

ج/ **تفاعل معلم _ متعلم:**

التكوين الإدراكي للمعلم وتقييم التلاميذ.
أثر الشكل الخارجي أو الجاذبية الجسمية.
أثر المستوى الاقتصادي، الاجتماعي.
أثر جنس المعلم والمتعلم.

د/ **تفاعل متعلم _ متعلم:** هذا النوع من التفاعل يتيح للتلميذ فرصة التعبير واكتساب

المهارات واكتشاف المعلومات وذلك من خلال الدعم والتأييد من طرف أقرانه¹.

¹ ينظر: عبد الحليم مزوز، محاضرات في علم النفس الاجتماعي المدرسي، جامعة سطيف 2 محمد لمين دباغين، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2019/2020، ص 2 و3.

الفصل الثاني

1/- نشاط اكتشاف حرف اللغة العربية.

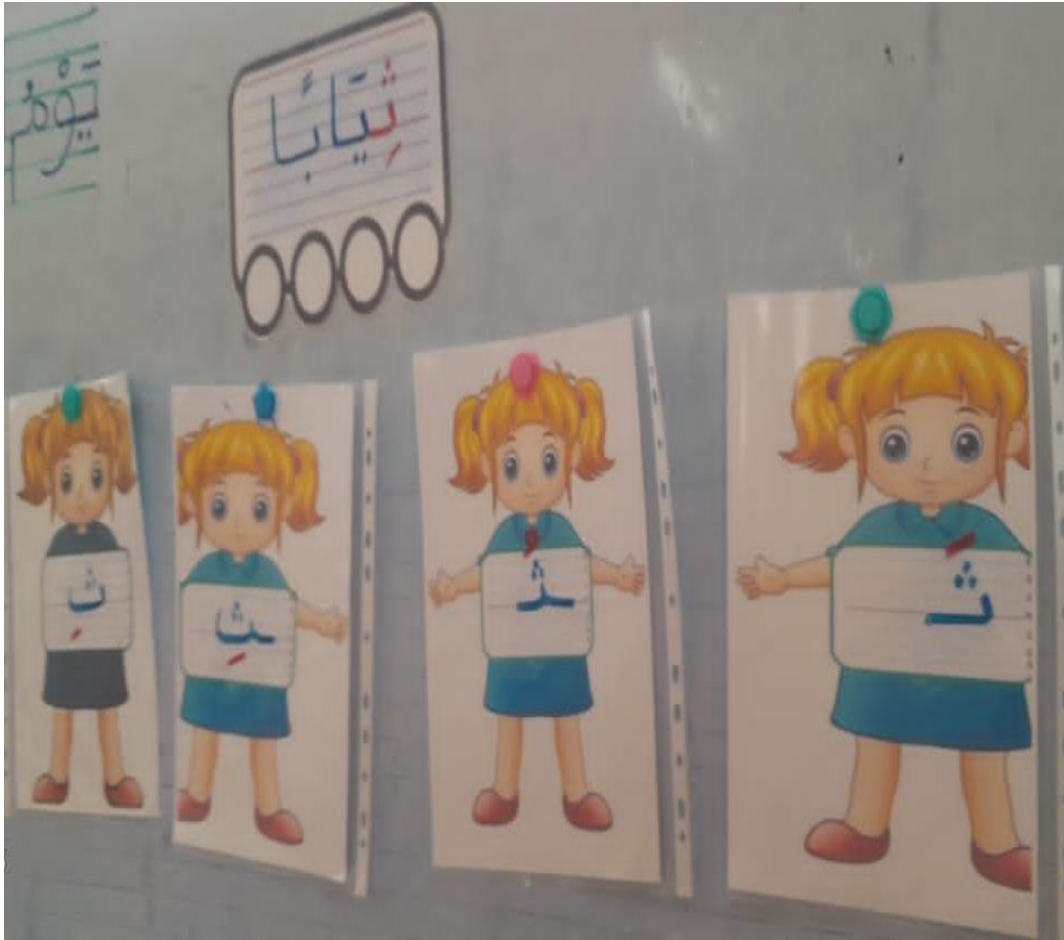
1-1- المعلمة أ:

اكتشاف حرف الثاء مع (المعلمة أ) يوم الإثنين 5 فيفري الفترة الصباحية (10:30 - 8:00).

1 عند الدخول إلى القسم قام التلاميذ بقراءة المعوذتين ودعاء الاستفتاح.

2 التذكير بالحروف من خلال قراءتها من اللافتة الموجودة أمامهم تحت السبورة.

3 قامت المعلمة بكتابة حرف الثاء على السبورة بكل أشكاله (في أول الكلمة، وسطها، آخرها، متصلة ومنفصلة) (الصورة 01).



الصورة: 01

4. قامت بتعليق صور تعبر عن شكل الحرف ومكان تموضعه في الكلمة.

5. تحت تفاعل صفي قام المتعلمون بربط الحرف (بالصورة 02) استعانة بحركات المعلمة (فتح اليدين _ غلقها...) لتسهيل وتثبيت مكان الحرف.



الصورة: 02

6. ثم قامت بتلقينهم كل أشكال حرف الثاء باستخدام اللوحة.
7. بعد ذلك كتبت المعلمة حرف الثاء بكل حركاته الطويلة والقصيرة مستعلمة اليدين في الحركات القصيرة، ورفع الصوت في الحركات الطويلة (المدود) كررت تلقينها الحرف عدة مرات.
8. طلبت من التلاميذ اعطاها بعض الكلمات التي تحتوي حرف الثاء في كل مواضعه، اختلفت إجابات التلاميذ بين الصواب والخطأ.
9. كتب التلاميذ حرف الثاء على الفضاء بتوجيه من المعلمة.

1-2- المعلمة ب:

اكتشاف حرف النون مع (المعلمة ب) الإثنين 5 فيفري الفترة الصباحية

(10:30 _ 13:00)

1. عند الدخول قام التلاميذ بقراءة دعاء الاستفتاح.
2. مراقبة الأستاذة للهدام والكراريس.
3. مراجعة ما تم دراسته في الحصة السابقة (نص فهم المنطوق: نزهة).
4. كانت المراجعة مرفقة بتكرار فكرة عامة حول النص المدروس (خرجت عائلة أحمد في نزهة).
5. تحت نشاط صفّي بين المتعلمين والمعلمة قام المتعلمون بتقطيع الجملة عن طريق القفز لمعرفة كم من مقطع تتكون منه.
6. أخذت المعلمة الكلمات المكونة لهذه الجملة ثم وضعتها على السبورة في شكل قطار. (الصورة 03)



الصورة:03

7. صعد التلاميذ للسبورة لقراءة هذه الكلمات من القطار
8. قالت لهم المعلمة: ناموا حان الليل، وحذفت كلمة من القطار، ثم قالت لهم: شمس، فقاموا برفع رؤوسهم، قرأت تلميذة الجملة واكتشفت الكلمة المحذوفة... تكررت هذه العملية عدة مرات إلى أن بقيت كلمة نزهة فقط. (الصورة 04)



الصورة: 04

9. كتب التلاميذ كلمة - نُزْهَة - على اللوحة مع تقطيع مقاطعها ووضع حركاتها نزهة، وصححت لهم الالخطاء التي وقعوا فيها.
10. طلبت منهم حذف المقطع الأخير والمقطع الثاني، بقي من الكلمة المقطع الأول (نُزْ)، كما حذفوا حرف الزاي وتبقى حرف النون. (الصورة 05)



الصورة: 05

وبعد هذا النشاط اكتشفوا حرف النون.

11. قامت المعلمة بكتابة حرف النون على السبورة بجميع أشكاله وحركاته.

12. طلبت من التلاميذ كتابة كلمات تبدأ بحرف النون.

13. من نشاط من الكتاب المدرسي صفحة 82 طلبت المعلمة من تلاميذها كتابة الكلمات الموضحة لديهم مع تبين موضع حرف النون في الكلمة، ثم طلبت منهم إعطاءها كلمات تتضمن حرف نون منفصل، كتبت المعلمة هذه الكلمات على السبورة ووضعت صورة 1 تحت كل كلمة تعبر عن موضع النون فيها.

14. في نشاط آخر أحضرت للتلاميذ صحن بلاستيكية بها رمل وطلبت منهم كتابة حرف النون. (صورة 06)



الصورة:06

1-3- المقارنة:

❖ أوجه التشابه:

1. عند الدخول إلى القسم كلتا المعلمتين لهما نفس الطريقة في الأدعية ومراجعة الحروف.
2. استعمال صورة 1 (صورة ليلي) لتمييز مواضع الحرف في الكلمة.
3. -استخدام الإيماءات والإشارات.

❖ أوجه الاختلاف:

1. المعلمة (ب) تراقب الكراريس والهندام.
2. المعلمة (أ) طريقتها في تقديم واكتشاف الحرف مباشرة من طرفها.
3. المعلمة (ب) يكتشف التلاميذ الحرف بأنفسهم من خلال نشاط بينهم وبين المعلمة وكذلك استعملت نشاط آخر وهو الصحون البلاستيكية.

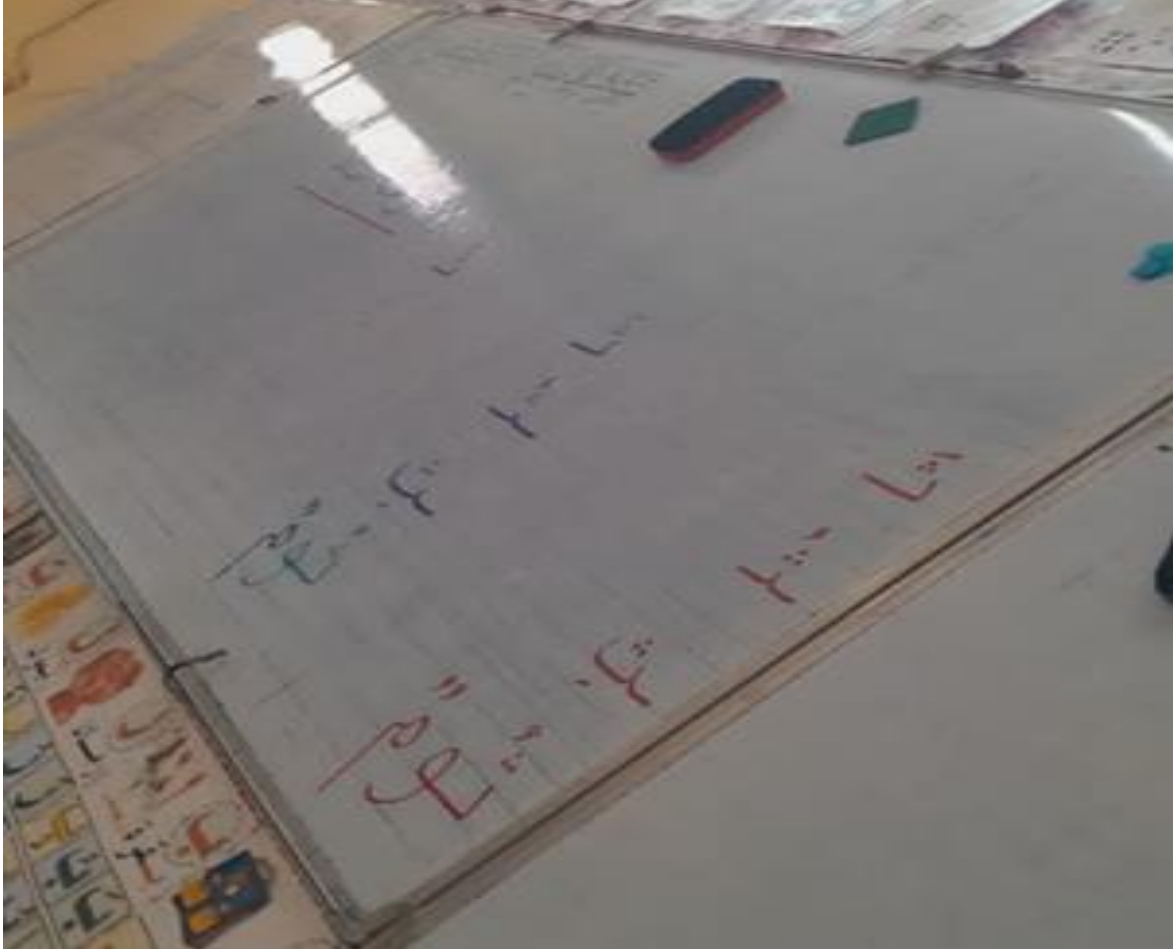
❖ النقد:

- من خلال مقارنة العينة (أ) و(ب) نرى أن الطريقة الأنسب لاكتشاف المتعلمين الحروف تتجسد في طريقة تدريس الأستاذة(ب).

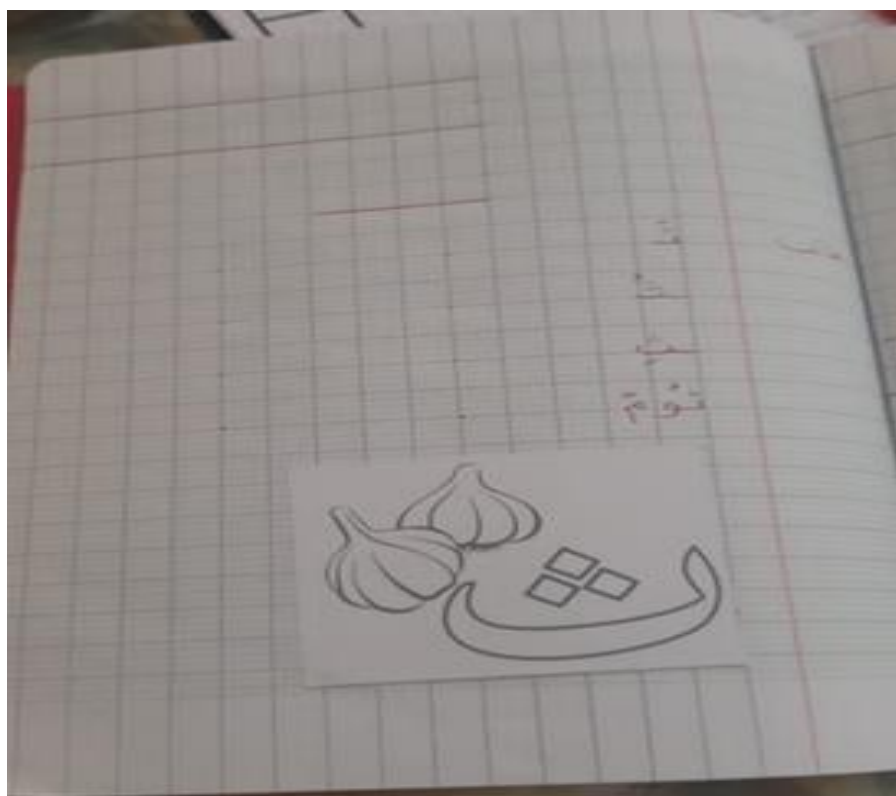
2- نشاط تثبيت حرف:

2-1- كتابة حرف (المعلمة أ)

بعد اكتشاف المتعلمين حرف الراء كتبته في السبورة (صورة 07) ثم طلبت منهم إخراج كراس القسم، وكانت المعلمة قد كتبت فيها مسبقا حرف الراء بكل أشكاله، وألصقت فيها صورة للتلوين (صورة 08).

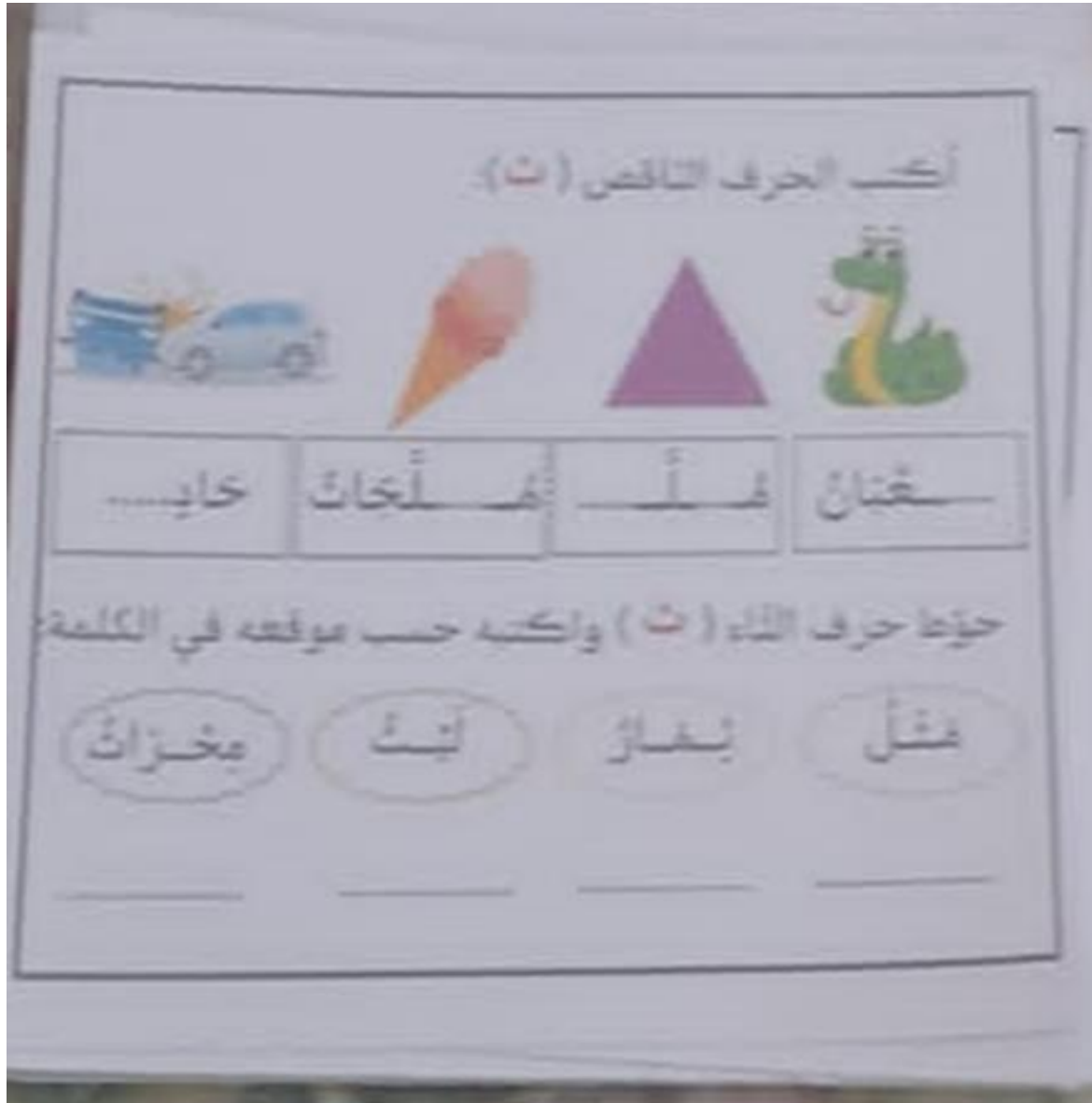


صورة: 07



الصورة: 08

بعد إنهاء التلاميذ كتابة التاريخ وحرف الثاء في كراس القسم وزعت عليهم المعلمة قصاصات تحوي كلمات بها حرف الثاء (صورة 09).



صورة: 09

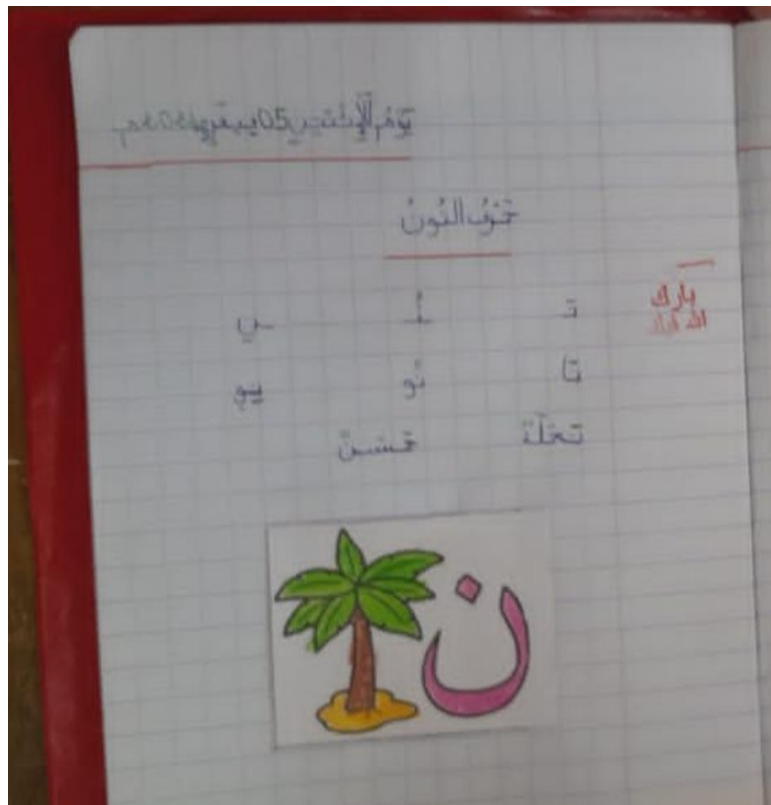
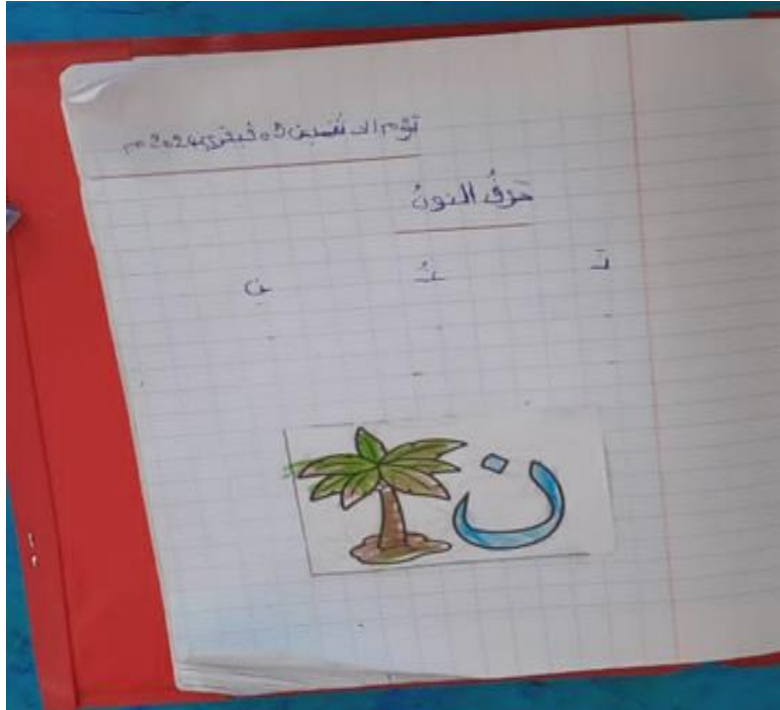
2-2- كتابة حرف (المعلمة ب)

بعد اكتشاف التلاميذ حرف النون، وزعت عليهم المعلمة قصاصات تحوي حرف النون في جميع أشكاله (صورة 10)



الصورة: 10

طلبت منهم إخراج كراس القسم ولم تكتب لهم الحرف غير أنها ألصقت صورة بها حرف النون للتلوين (صورة 11).



الصورة 11

من خلال نشاط بين التلاميذ والمعلمة، قاموا بكتابة حرف النون وعنوان الدرس والتاريخ في الكراس وتم ذلك بمراقبة المعلمة لهم.

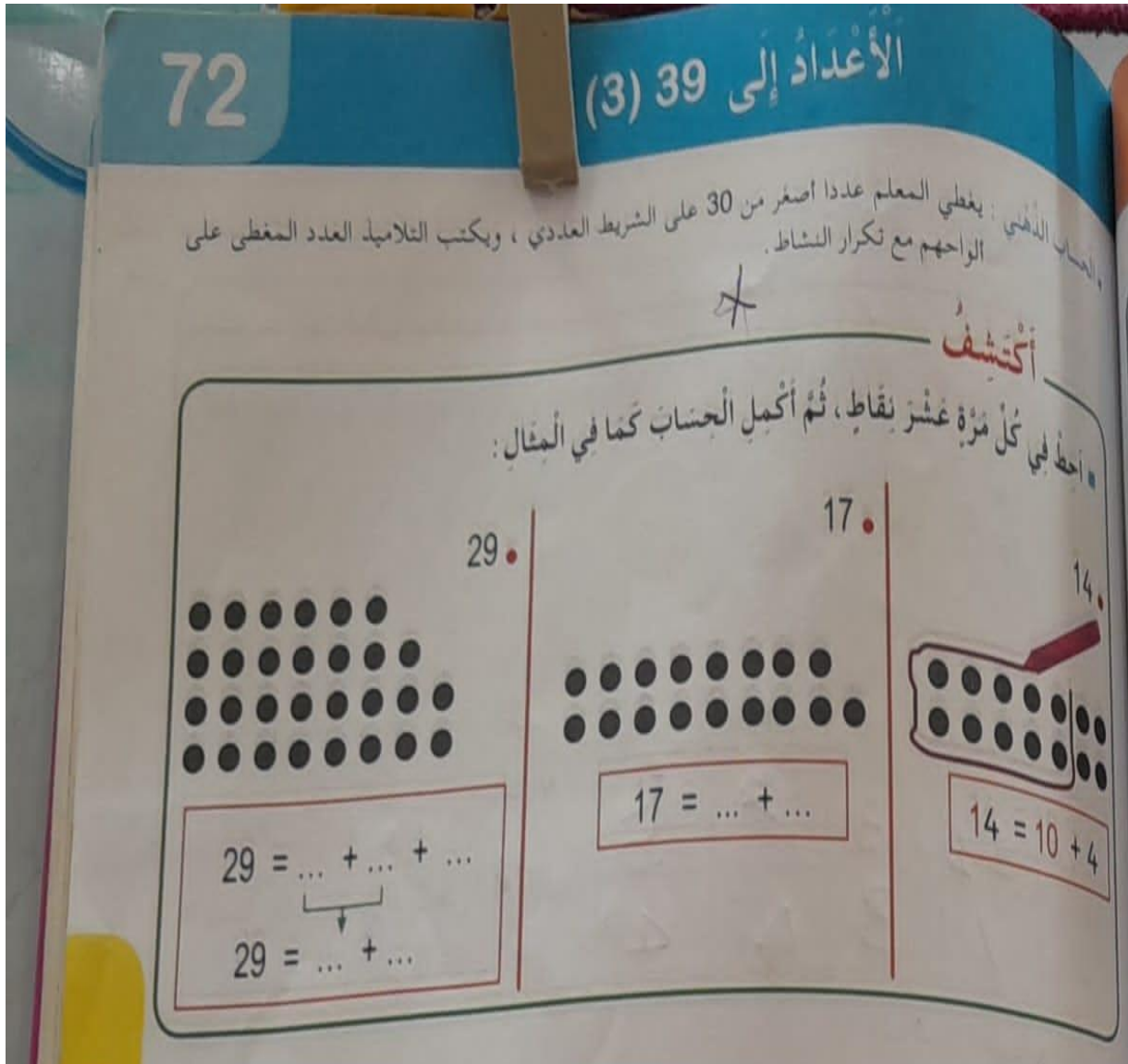
2-3- المقارنة:

مما سبق في مرحلة كتابة الحرف نجد اختلافات بين المعلمتين أ، ب:
 المعلمة (أ) تقوم بكتابة الحرف في كراس القسم
 بينما المعلمة (ب) يقوم المتعلمون بكتابة الحرف بأنفسهم في الكراس
 نرى أن طريقة الأستاذة (ب) هي الطريقة الأفضل والتي تناسب قدرات التلاميذ.

3. نشاط الأعداد والحساب وتفكيك الأعداد في الرياضيات

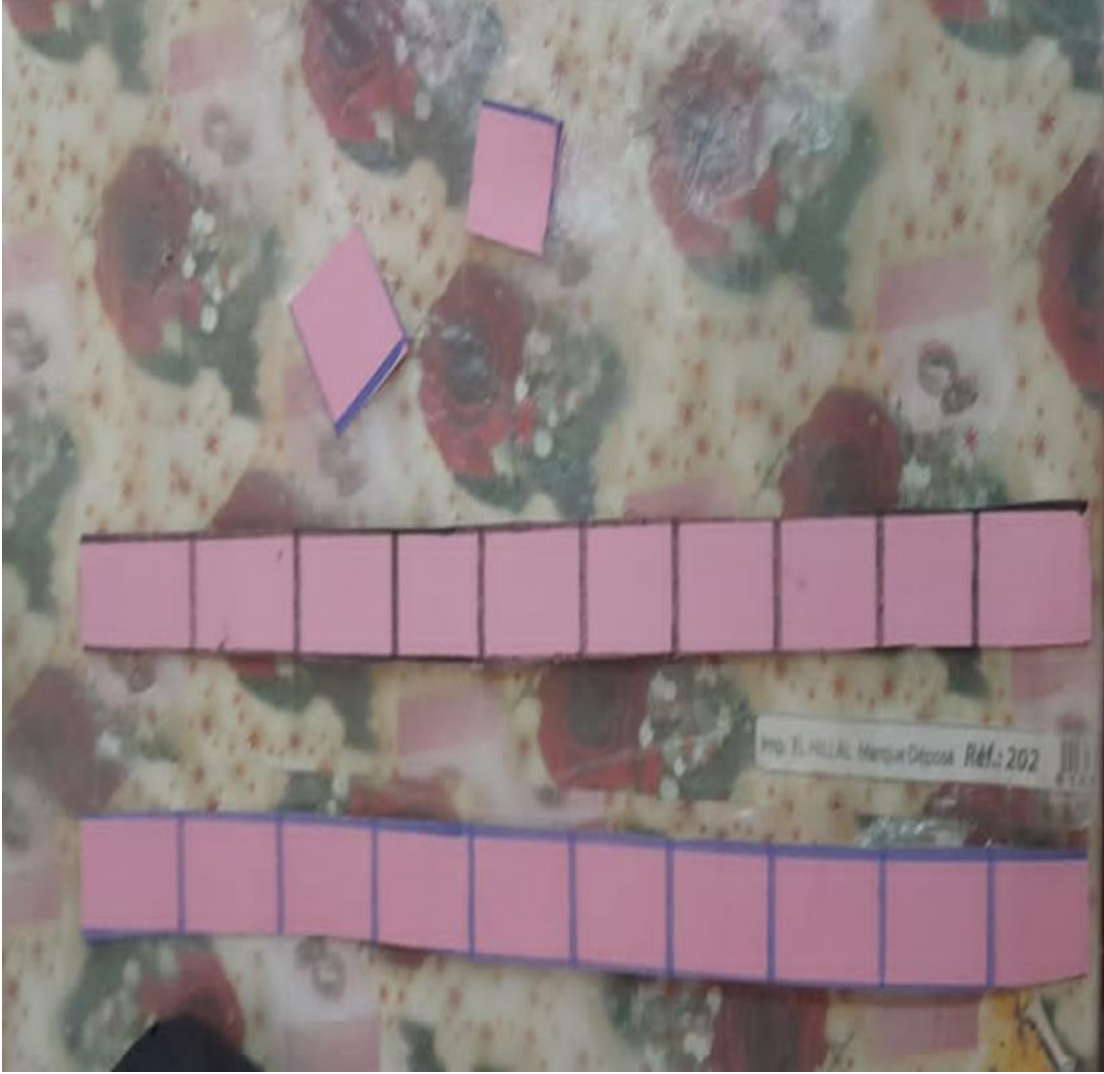
3-1- (المعلمة أ) الأعداد والحساب تفكيك الأعداد من 0 إلى 39

- تحت نشاط صفّي قام المتعلمون مع المعلمة بمراجعة الأرقام من خلال كتابتها لهم في السبورة بإخفاء بعض الأرقام بواسطة ورقة، وتنتظر من التلاميذ معرفة العدد المخفي كما تكررت هذه العملية عدة مرات.
- من الكتاب المدرسي صفحة 72 قام المتعلمون بتمعن المثال (صورة 12).



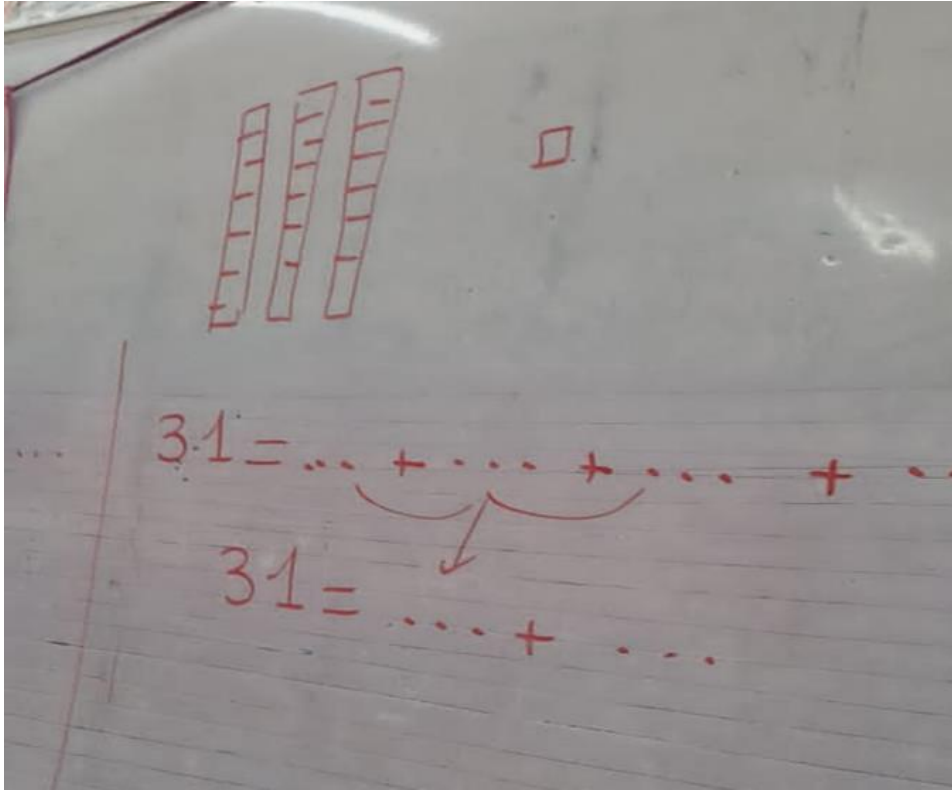
صورة: 12

- بعد طلب من المعلمة وتحديد عدد الدوائر الموجودة داخل الحيز، وكانت إجابتهم 10 دوائر داخل الحيز و4 دوائر خارج الحيز.
- كان هذا النشاط مرفق بعدة طرق من قبل المعلمة (صورة 13 استعمال الأشرطة).



صورة: 13

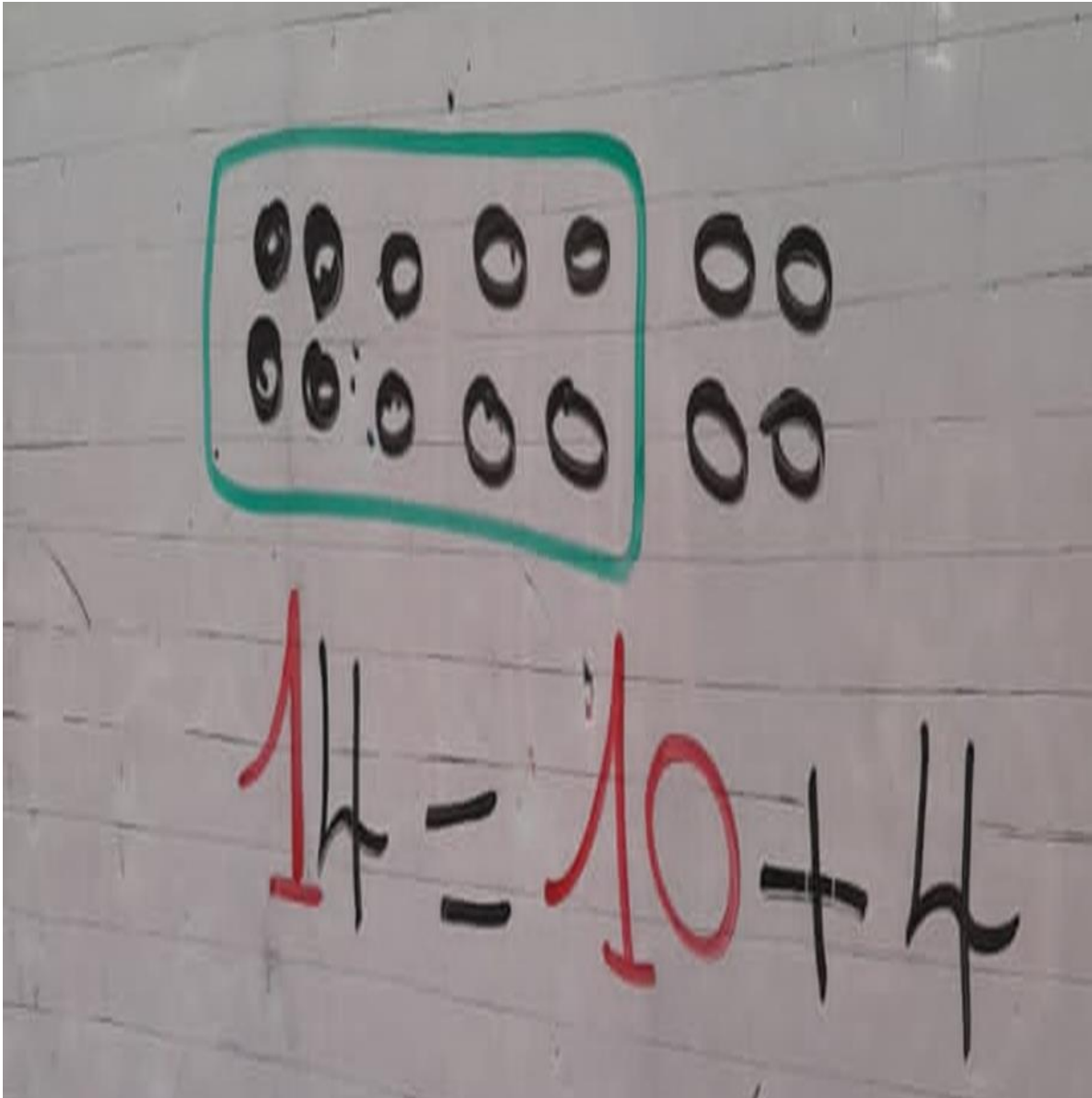
4 تكررت هذه العملية في حل بقية تمارينات الدرس. (صورة 14)



الصورة: 14

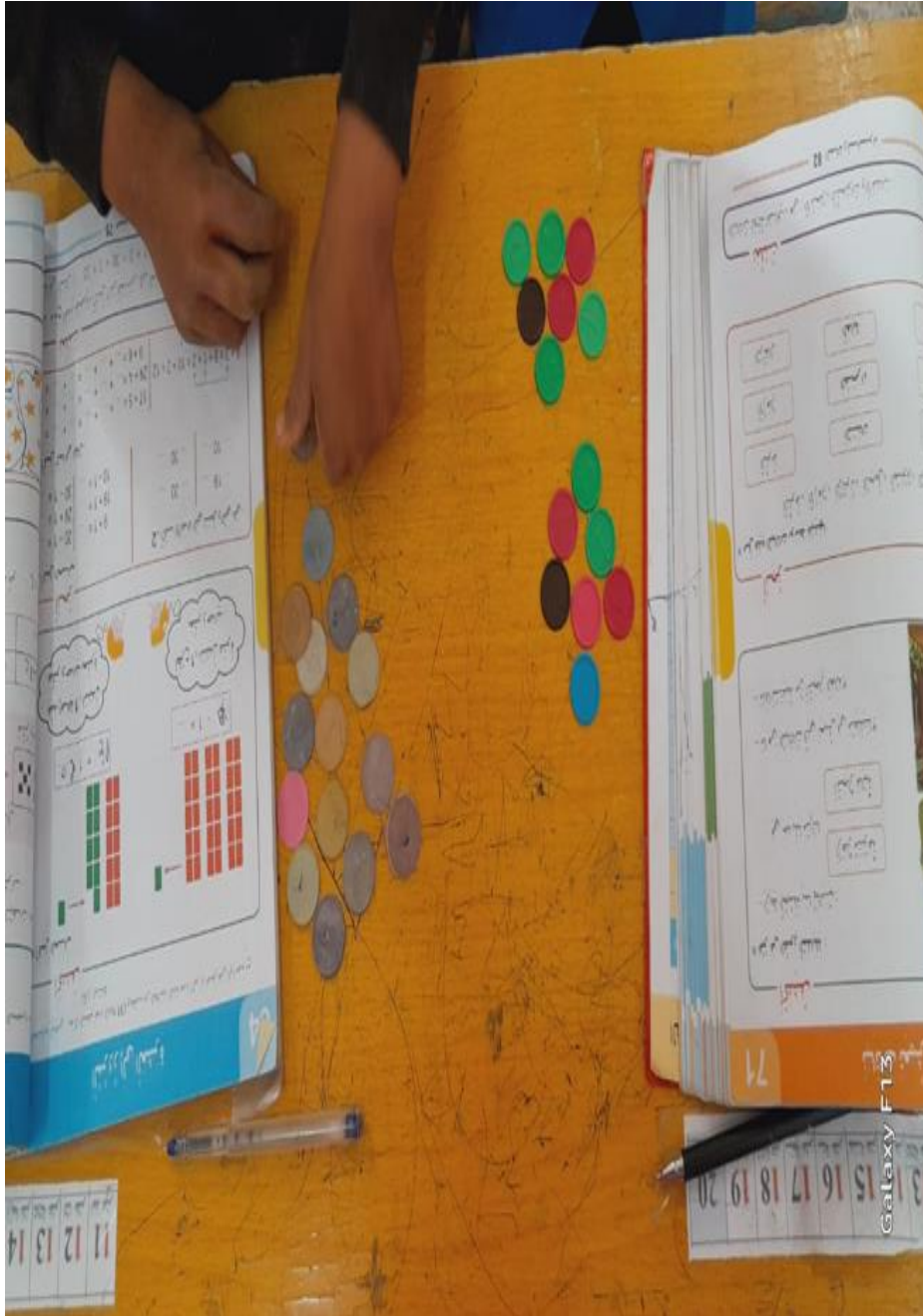
3-2- المعلمة ب: الأعداد والحساب تفكيك الأعداد من 0 إلى 39

- في بداية الحصة قاموا بمراجعة الأعداد باستعمال اللوحة من خلال عمليات حسابية وكذلك استخدام اليدين للحساب.
- من الكتاب المدرسي صفحة 83 حددت المعلمة مثال من تمرين وكتبته على السبورة $(10+4=14)$. (صورة 15).



صورة: 15

- من خلال نشاط بين المعلمة والمتعلمين قاموا بتفكيك هذا العدد بالاستعانة بأدوات مدرسية (القريصات _ الخشيبات) (صورة 16).





الصورة: 16

- تكررت هذه العملية عدة مرات في حل بقية تمارينات الدرس.
- نرى أن كلا الطريقتين للمعلمتين في سيرهم لحصة درس الرياضيات نوعا ما متناسبة مع قدرات التلاميذ.

4. نشاط تشكيل صورة لونية

4-1- المعلمة أ:

الأربعاء 07 فيفري 2024 في الفترة المسائية 14:30

- قامت المعلمة بتعليق (صورة 17) في السبورة، ملونة وبها مجموعة من الحبوب ووزعت نموذج غير ملون التلاميذ لتلوينه.

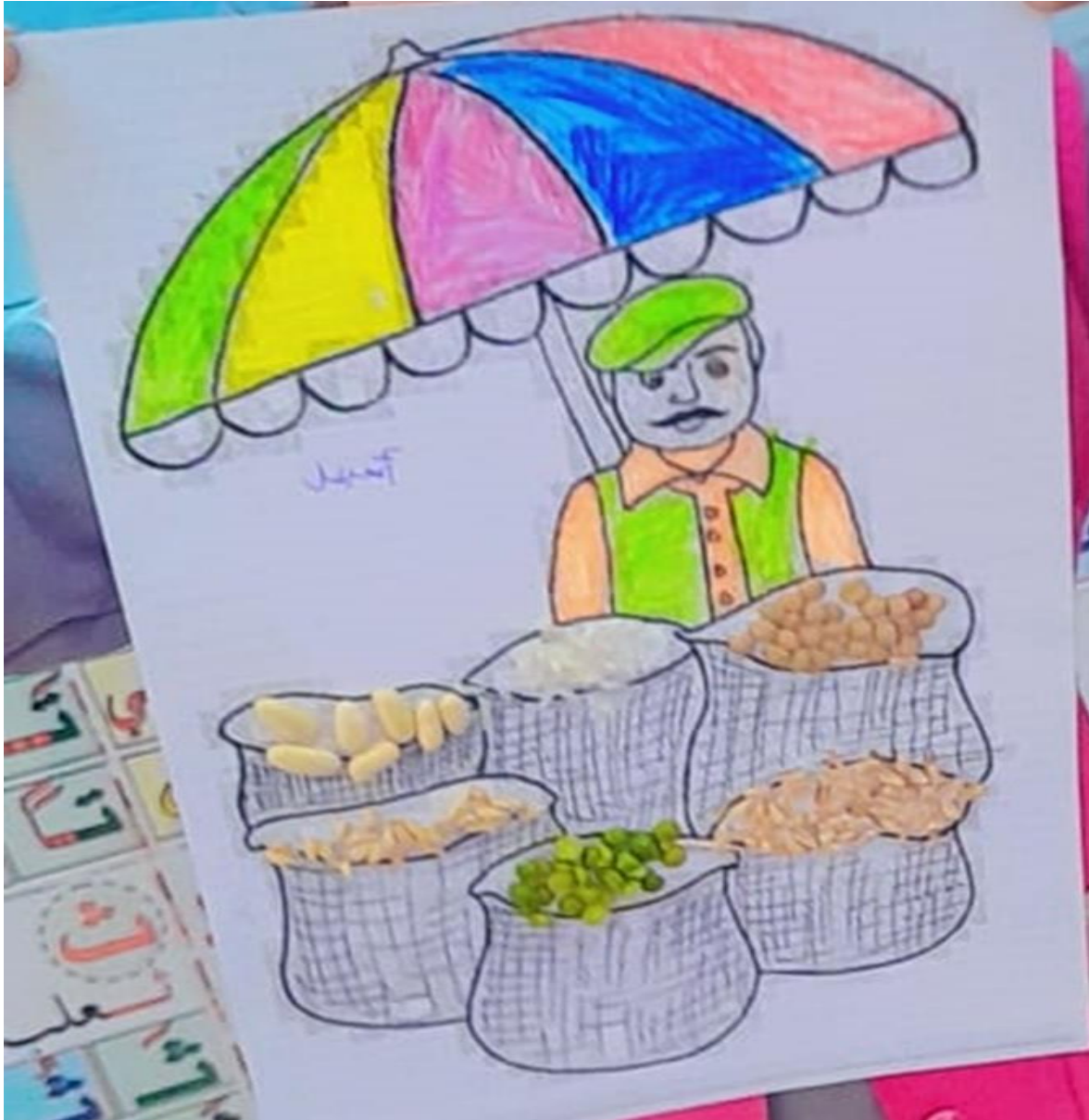




صورة: 17

- قام المتعلمون بوضع الحبوب التي أحضروها معهم على الصورة وقاموا بإصاقها بالغراء. (صورة 18).
- هذا النشاط أدى إلى تفاعل ونشاط لدى التلاميذ بحكم أنه حيوي ومسلّي للتلاميذ.





صورة: 18

4-2- (المعلمة ب)

الأربعاء 21 فيفري 2024 في الفترة المسائية 15:00

- الأدعية المسائية والترحيب عند دخول التلاميذ.
- تحت تفاعل صفي بين المعلمة والمتعلمين من خلال طرح أسئلة من المعلمة وإعطاء الأجوبة من المتعلمين (ماهو الفصل الذي نحن فيه ؟ الفصل الذي يليه، كما طلبت منهم إعطاء وصف لهذا الفصل) كانت غايتها من هذا النشاط اكتشافهم فصل الربيع.
- طلبت المعلمة من التلاميذ أن يقدموا لها وصفا لفصل الربيع، تنوعت الإجابات من تلميذ لآخر (فراشات، أزهار ...)
- علقت المعلمة صورة فراشة وأزهار (صورة 19) على السبورة.



صورة:19

- طلبت منهم تحديد ألوان الأزهار والفراشة (منهم من حدد لون الرحيق بالأصفر والأحمر، والفراشة بالبرتقالي والبنفسجي، والعشب بالأخضر).
- راقبت المعلمة عمل التلاميذ واختارت صورة من الأعمال بعد أن قاموا مسبقاً بإلصاقها على السبورة وكانت هذه الصورة الأقرب إلى الصورة النموذجية من خلال تناسب وتناسق الألوان. (صورة 20) (صورة 21).



صورة: 20



صورة: 21

5-أساليب تحسين التفاعل الصفّي:

يبني التدريس على نجاح عملية التواصل بين المعلم والمتعلمين ولتحقيق ذلك يجب مراعاة ما يلي:

- استخدام الألفاظ التي تشعر التلاميذ بالإقدام .
- حفظ أسماء الطلبة ومناداتهم بها .
- تقبل آراء التلاميذ وأفكارهم ومشاعرهم سواء كانت سلبية أم إيجابية .
- طرح أسئلة صفية متنوعة وشاملة .
- توجيه الأسئلة إلى جميع الطلاب ثم تحديد طالب الإجابة على السؤال وإذا تعثر يمكن تحويله لطالب آخر .
- إعطاء التلاميذ الوقت الكافي للفهم والإجابة عن الأسئلة. " 1
- هذه بعض الأساليب التي يمكن أن يعتمد عليها المعلم في الصف أثناء تدريسه كما أنها تختلف من معلم لآخر .

¹ - يحيى محمد نبهان: الادارة الصفية والاختبارات، دار اليازوري العلمية، عمان. 2008، ط 1، ص 61/60.

حالات

وما نختم به بحثنا الموسوم بالتفاعل الصفّي في التعليم الابتدائي السنة أولى مدرسة ميسة بشير - أنموذجا - مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، الوقوف عند جملة من النتائج هي حوصلة الانطلاق من الإشكالات، ندرجها على الآتي:

- العملية التعليمية لا تتم إلا بالتواصل الفعال بين المعلم والمتعلم.
- إدراك معظم المفاهيم حول الموضوع، الأنشطة الصفية وأنواعها، التفاعل الصفّي وأنواعه.
- التفاعل الصفّي اللفظي وغير اللفظي وخصائصه هو أساس العملية التعليمية.
- إدارة الصف تعتمد على مجموعة من القواعد والأنظمة التي تساهم في تحسين التفاعل فيه.

- إدارة الصف في المراحل التعليمية تفرضها المرحلة العمرية المتعلم.
 - أهمية التفاعل الصفّي تكمن في أنه المسير والمنشط العملية التعليمية.
- وفي الجانب التطبيقي كانت الدراسة ميدانية إجرائية حول أنشطة التفاعل الصفّي في عدة مواد، اعتمد فيها على مجموعة من الأساليب والنشاطات التعليمية المسلية ومناسبة المتعلمين.

وفي ختام هذه النتائج، يمكن القول أن التفاعل الصفّي في المرحلة الابتدائية يعتمد على أسلوب المعلم وهذا ما ينمي قدرات المتعلمين ويعزز مهاراتهم، ومن ثم يجب على المعلمين محاولة ابتكار طرق تدريس تساهم في زيادة التفاعل داخل الصف.

ويناشد بحثنا هذا مزيدا من الاجتهاد تتلقفه بحوث قادمة بحول الله.

قائمة المصادر

والمراجع

❖ القرآن الكريم، سورة الصف اية 4

1. أحمد اللقاني، التعليم والتعلم الصفي
2. أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة، المجلد الأول (مادة افتعل)، عالم الكتب. القاهرة. ط 1، (2008/1429).
3. بحى محمد نبهان، الإدارة الصفية والاختبارات، دار اليازوري العلمية، عمان، 2018، ط1.
4. براهيمى محمد، التفاعل الاجتماعى الصفى المثير للتفوق والنجاح، د ت، د ط.
5. تاعوينات على، التواصل والتفاعل فى الوسط المدرسى، المعهد الوطنى لتكوين مستخدمى التربية وتحسين مستواهم، الجزائر، 2009.
6. خولة مصطفى الحرباوى، أنماط التفاعل الصفى لمعلمى ومعلمات الرياضيات، د ت، د ط.
7. رمزى فتحى هارون، الإدارة الصفية، دار وائل، عمان، 2003، د-ط.
8. عبد الغنى ابو العزم: معجم الغنى، د ت، د ط.
9. عبد الله العامرى: المعلم الناجح، دار أسامة للنشر والتوزيع. عمان، 2009.
10. على ربيع الهاشمى: الأنشطة الصفية والمفاهيم العلمية.
11. على ربيع الهاشمى: الأنشطة الصفية والمفاهيم العلمية، كلية التربية الأساسية فى حديثة / جامعة الأنبار، د ت، ط1.
12. عماد عبد الرحيم زغلول وشاكر عقلة المحاميد: سيكولوجية التدريس الصفى، دار المسيرة. عمان، 2006، ط1.
13. فاديا أبو خليل، إدارة الصف وتعديل السلوك الصفى، دار النهضة العربية، بيروت-لبنان، د ت، ط 1.
14. فوزى أحمد سمارة، التفاعل الصفى السياسة التربوية وأثرها على البيئة الصفية، د ت، د ط.
15. ماجد الخطايبه وآخرون: التفاعل الصفى، دار الشروق. عمان، 2004، ط 1، ص 150.
16. مجمع اللغة العربية: معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط 4. 1425 هـ / 2008م، ص 517 مادة (صف).
17. مجمع اللغة العربية: معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط 4. 1425/2008.

18. محمد بشير عربيات، إدارة الصفوف وتنظيم بيئة التعليم، دار الثقافة عمان، 2006، ط1.
19. يحيى محمد نبهان: الادارة الصفية والاختبارات، دار اليازوري العلمية، عمان. 2008، ط1.
20. ينظر: عبد الحليم مزوز، محاضرات في علم النفس الاجتماعي المدرسي، جامعة سطيف 2 محمد لمين دباغين، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2019/2020.
21. ينظر، فوزي احمد سمارة، التفاعل الصفّي، السياسة التربوية وأثرها على البيئة الصفية، دار الخليج للنشر، د.ت، د.ط.
22. يوسف قطامي وآخرون: تصميم التدريس، دار الفكر. عمان، ط 3. 2008.
23. يوسف قطامي، إدارة الصفوف السيكلوجية، دار الفكر بعمان، 2001، ط 2.

الملاحق

61

فلا رر

الموضوعات

لفهرس:

إهداء	
مقدمة.....أ	

الفصل الأول: التفاعل الصفّي المفهوم والماهية

تمهيد:	4
أولاً: الأنشطة الصفّية.	5
1. التفاعل الصفّي:.....	6
2. مفهوم التفاعل الصفّي:	7
3. أنواع التفاعل الصفّي:	7
4. مظاهر التفاعل الصفّي:.....	9
5. خصائص التعليم الصفّي الفعال:.....	11
ثانياً: القواعد والأنظمة الصفّية:	12
1- مهارات إدارة الصف:	12
2. إدارة الصف في المراحل التعليمية:.....	13
3. أنواع التنظيمات في الغرفة الصفّية:.....	14
4. أهمية التفاعل الصفّي:.....	25
5. العوامل المؤثرة في التفاعل الصفّي:.....	26

الفصل الثاني: مقارنة إجرائية ميدانية لأنشطة التفاعل الصفّي

1/- نشاط اكتشاف حرف اللغة العربية.	28
1-1- المعلمة أ:.....	28
1-2- المعلمة ب:	30
1-3- المقارنة:	34
2- نشاط تثبيت حرف:	35
1-2- كتابة حرف (المعلمة أ)	35
2-2- كتابة حرف (المعلمة ب)	38
2-3- المقارنة:	40

3. نشاط الأعداد والحساب وتفكيك الأعداد في الرياضيات.....	41
3-1- (المعلمة أ) الأعداد والحساب تفكيك الأعداد من 0 إلى 39.....	41
3-2- المعلمة ب: الأعداد والحساب تفكيك الأعداد من 0 إلى 39.....	43
4. نشاط تشكيل صورة لونية.....	47
4-1- المعلمة أ:.....	47
4-2- (المعلمة ب).....	51
5- أساليب تحسين التفاعل الصفّي:.....	54
الخاتمة خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
قائمة المصادر والمراجع خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
الفهرس:.....	62

الملخص:

هدفت هذه الدراسة المتواضعة لفك بعض الرموز والشفرات التعليمية الموجودة في غرفة الصف ونظرا لذلك التفاعل الصفّي الناتج فيها والذي يتمحور على ركيزتين هما المعلم والمتعلم ونجاح احدهما يؤدي إلى نجاح الآخر، و هدفه الوحيد تعزيز وتنمية المهارات المخفية والمبثوثة وإخراجها من خلال ما وفرته له بيئته التعليمية من وسائل التدريس القديمة والحديثة وبيئته الاجتماعية المحيطة به.

Abstract

This modest study aimed to decode some of the educational symbols and ciphers present in the classroom, given the resulting classroom interaction, which is centered on two pillars: the teacher and the learner, and the success of one lead to the success of the other. Its sole goal is to enhance and develop the hidden and transmitted skills and bring them out through what his educational environment provided him with. Old and modern teaching methods and its surrounding social environment.